الانتفاضة دخلت شهرها السابع .. والميلاد قادم !

حصاد القمع الاحتلالي خلال الاشهر الستة ٢٥٥ شهيدا وشهيدة



* الخميس ٩ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٢٥ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٢٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום חמישי 9.6.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 23/45 - 9.6.1988 - price: 70 Agorah

جريمة حكومية جديدة

هدم ٣ منازل في العرامشة وتشريد سكانها (٢٧ نسمة)

● حيفا - لمراسل خاص - قامت قوات كبيرة من الشرطة، امس الاربعاء، بهدم ثلاثة منازل في حي النواقير في قرية العرامشة في الجليل الغربي وتشريد ٢٧ نسمة تسكنها. وقد نفذت الجريمة، كالعادة، بحجة البناء غير المرخص. وقامت قوات الهدم بالتنفيذ بعملية عسكرية متكاملة شملت الحصار والتطويق والارهاب والتهديد والوعيد.

وتعود ملكية البيوت لشقيقين وقريب لهما وثلاثتهم من عائلة مغيص. وأحد البيوت مؤلف من طابقين مساحة كل منها ١٥٠ مترا مربعا.

وقد اثارت الجريمة سخطا عارما. ومن المتوقع ان يقوم اليوم الخميس وفدان عن لجنة الرؤساء ولجنة الاراضي بزيارة تضامن. وقامت امس لجنة المبادرة الدرزية بزيارة كهذه.

* استشهد سمير الخرس امس * احدهم استشهد بعد ان كسر الجنود ساقيه وساعديه واصابوه بارتجاج في الدماغ * مداهمة المدارس واطلاق قنابل الغاز واصابة عشرات الطالبات صغيرات السن بكسور احداهن طفلة عمرها ٥ سنوات * حملات اعتقالات واسعة *

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة شهرها السابع، اليوم الخميس، مؤكدة ليس فقط عدم «توقفها» او «اخمادها» كما يزعم شمير ورابين فحسب انما استمراريتها وتصعيدها يوما بعد يوم، على الرغم من تصعيد سياسة القمع الاحتلالية وما يرافقها من اعمال قتل وتنكيل. وقد اعترف بهذا عدد من قادة قوات الجيش في المناطق المحتلة، امس، لمراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري اذ قالوا: لم تمت الانتفاضة. انما بدلت

□ البقية على ص٥ □

المدفعية الاسرائيلية تطلق نيرانها على سيارة اسعاف في جنوب لبنان

* مداهمة جميع بيوت قرية مروحين في الحزام الامني *

● صور (لبنان) - (و.ص.ف) - اشار مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان قوة اسرائيلية كبيرة قامت، الليلة قبل الماضية، بعمليات تمشيط وتفتيش في قرية واقعة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واوضح المصدر ان عشرات ناقلات جند و (٧٥) من المشاة الاسرائيليين قاموا بتفتيش جميع منازل قرية مروحين ابعد ١٣٨ كم عن بيروت) وتمشيط المناطق المجاورة مطلقين نيران الرشاشات، بينما اطلقت مروحيتان اسرائيليتان بضع عشرات القنابل المضيئة فوق المنطقة.

□ البقية على ص٢ □

شمير يتباكى على «الاموال الطائلة التي تصرف على العسكرة» .. ولكن ليس في اسرائيل!

● نيويورك - الوكالات - لم يتورع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن التباكي على «الاموال الطائلة التي تصرفها الدول العربية» على التسلح والعسكرة .. متجاهلا ان العالم كله يعرف ان حكومته تصرف على التسلح والعسكرة اكبر نسبة من الميزانية في المنطقة والعالم.

واكثر شمير، في خطابه امس الاول الثلاثاء، من الحديث عن امور اول من تتهم بها هي حكومته نفسها. فدعا «الزعماء العرب الى التفاوض المباشر مع اسرائيل لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية والكيميائية» و «وضع حد للتقاتل» وغير ذلك (اقرأ كلمة «الاتحاد».

على اثر محاولة اغتيال رئيس بلدية البيرة المعين

الادارة المدنية تحاول «إقناع» الموظفين العرب بعدم تقديم استقالاتهم

● القدس - اثارت محاولة إغتيال رئيس بلدية البيرة المعين، حسان الطويل، فزع سلطات الاحتلال وجهاز الادارة المدنية التي تخشى ان يتسبب الحادث بموجة استقالات يعلنها رؤساء المجالس البلدية والمحلية المعينة في الضفة الغربية المحتلة والى استقالات عارمة للعاملين الفلسطينيين في الادارة المدنية.

وبعد محاولة الاغتيال شن ضباط الحكم العسكري في المناطق المحتلة، حملة «إقناع» للموظفين العرب اصحاب المناصب العالية في الجهاز البلدي والادارة المدنية، من أجل تهدئتهم وترسيخهم في مناصبهم. وأكد ضباط الحكم العسكري لهم أنهم «سيشددون حراستهم وحراسة الرؤساء المعينين».

هذا وكان الطويل قد نقل، امس، الى مستشفى «هداسا» في القدس لمواصلة العلاج.

بفضل يقظة نواب «الجبهة» ونشاطهم:

اسقاط إقتراح قانون ليكودي لالغاء اللغة العربية كلغة رسمية في البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست بأغلبية اصوات كتل المعارضة، امس الاربعاء، اقتراح «قانون اللغة العبرية» الخاص الذي قدمه عضو الكنيست الليكودي دافيد مغين.

واقتراح القانون هذا، رغم ظهوره بمظهر العناية والاهتمام باللغة العبرية فقط، الا ان مضمونه الحقيقي هو الغاء اللغة العربية كلغة رسمية في البلاد.

ويذكر ان مغين نفسه كان قدم اقتراحا واضحا لالغاء اللغة العربية كلغة رسمية. وحين فشلت محاولته العنصرية تلك قدم اقتراح القانون «الجديد» بالصيغة المذكورة الا ان هذه المحاولة ايضا فشلت بفضل يقظة نواب كتلة الجبهة وتجنيدهم المعارضة الكافية لاسقاطها.

مسؤول الماني غربي لصحيفة «القبس»:

امريكا تخاف ان تفلت الامور في الشرق الاوسط من يدها، كليا...

● الكويت - اعلن مسؤول الماني - غربي كبير في مقابلة لصحيفة «القبس» الكويتية «ان الولايات المتحدة تتصرف بتوتر وعصبية لانها تخاف ان تفلت الامور كليا من ايديها في الشرق الاوسط».

وقال هذا المسؤول للصحيفة التي لم تفصح عن اسمه ان التحرك الامريكي يستهدف، بين امور اخرى، البرهنة على ان امريكا لا تزال في الحلبة، وذلك ازاء التحرك السوفييتي النشيط ومتعدد المستويات وازاء الهبوط المستمر للنفوذ الامريكي ولمصداقية امريكا في العالم العربي.

وقالت «القبس» استنادا الى الشخصية الالمانية الغربية اياها ان الادارة الامريكية حذرت اسرائيل من ان استمرار ممارساتها الحالية في المناطق المحتلة تدفع اوساطا امريكية متزايدة الى معارضة اسرائيل ومعارضة دعم الولايات المتحدة لاسرائيل وهذا من شأنه ان يؤثر تأثيرا كبيرا على موقف الادارة الامريكية من اسرائيل.

احتجاجا على ممارسات الاحتلال:

منظمة مجهولة في باريس تهدد بتسميم الفواكه الاسرائيلية في اسواق فرنسا وبلجيكا وهولندا

● باريس - «و.ص.ف» - هددت، امس الاول الثلاثاء، منظمة مجهولة حتى الان في بيان سلمته في باريس الى وكالتين صحافيتين احداها وكالة الصحافة الفرنسية بتسميم فاكهة انزلت الى اسواق فرنسا وبلجيكا وهولندا مصدرها اسرائيل.

وذكرت المنظمة التي تدعى «واجب المؤمن» في هذا البيان انها وضعت فاكهة مسممة في مستودع احدى محطات السكك الحديدية الباريسية. ويذكر ان الشرطة الفرنسية اكتشفت بالفعل في اليوم المذكور فاكهة ولكن نتائج التحليل المختبري لم تعرف حتى الآن.

ويؤكد البيان المكتوب بالانكليزية الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية ان «كل الذين سيشترون من الآن فصاعدا فاكهة او مواد غذائية اخرى مصدرها اسرائيل قد يموتون مسممين وهذا بمثابة قصاص عادل لموقف التواطؤ السلبي لمصلحة الصهاينة».

واضاف البيان «في المرة المقبلة ستودع فاكهة مسممة في المحلات الكبرى في فرنسا وبلجيكا وهولندا».

وليست هذه المرة الاولى التي تهدد مجموعات او منظمات مجهولة بمثل هذه الاعمال. ففي نيسان الماضي ١٩٨٨ اوقف بيع (الليمون الهندي) (كريبفروت) في ايطاليا بعد اكتشاف ان بعض هذه الفاكهة التي مصدرها اسرائيل كانت مسممة عمدا بعد حقنها بمادة زرقاء. وتبنت هذا العمل حينها منظمة مجهولة تدعى «بروليتاريو العاصمة والشعوب المضطهدة». واظهر تحليل المواد المحقونة انها من ازرق الميتيلين الذي لا يضر الجسم البشري. ومع ذلك فقد ادى الاعلان الى انخفاض كبير في بيع الكريبفروت الاسرائيلي بل تمت اعادة قسم منه الى اسرائيل.

التحقيق مع طبيب عالج مريضا مجانا

* .. ومع مواطن طلب من تاجر ان لا يرفع الاسعار خلال الانتفاضة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال حملة تنكيل واستفزاز ضد عدد من سكان بيت ساحور، بحجة انهم نشطاء في اطار اللجان الشعبية التي تقدم العون للمواطنين في مختلف المجالات.

وفي هذا الاطار استدعت سلطات الحكم العسكري، امس، المواطنين الياس حنا (صيدلي) وعماد فريد الطويل (صاحب دكان) وفارس جريس الساحوري (فني اسنان) ورفعت انذراوس عودة (معلم) والياس بشارة مسعد (تاجر).

وكانت سلطات الحكم العسكري استدعت، ايام ٤ و ٥ و ٦/٦ الجاري، خمسة مواطنين واضطرتهم للانتظار، يوميا، من الثامنة صباحا وحتى السابعة مساء ولم تحقق معهم سوى دقائق معدودات. والخمسة هم: د. جميل صالح قمصية (بحجة انه لا يتلقى نقودا مقابل الكشوفات الطبية) ود. جاد اسحق والمهندس عيسى الطويل ود. جريس خورية (بحجة انهم يبيعون البذور الزراعية، واتهموا بتشكيل لجنة شعبية لدعم الزراعة) وتوفيق الراعي ابو عيطة (بحجة انه طالب تجار مدينة بيت ساحور بعدم رفع الاسعار خلال الانتفاضة).

كذلك تحتجز سلطات الحكم العسكري، من الصباح وحتى المساء (منذ السبت الماضي) موظفي الضريبة الذين قدموا استقالاتهم.

تحريض جديد على الصحفي رفيق حلبي

● تل ابيب - جرى في اجتماع اللجنة الادارية لسلطة البث، امس الاول، نقاش صاخب حول الاقتراح المتكرر لنائب رئيس اللجنة الادارية، شلومو كور، الذي يطالب باقالة الصحفي رفيق حلبي من عمله محررا للنشرة الاخبارية «مباط»، وذلك بحجة «عدم ملاءمته للعمل».

واضاف ان حلبي «يخفي ويتجاهل بشكل متعمد معلومات واخبارا تتعلق برئيس الحكومة اسحاق شمير».

هذا ووقف معظم اعضاء اللجنة الى جانب رفيق حلبي ورفضوا اقتراح كور.

الاعتداء على الشاعر المتوكل طه المعتقل في «انصار ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة معتقل «انصار ٣» المحامي علي غزلان يوم الاثنين (٦/٦) من زيارة الشاعر المتوكل طه الذي اصيب برضوض وتردي حالته الصحية بعد تعرضه لاعتداء من قبل حراس المعتقل قبل ذلك بأيام. وافاد المحامي ان طه وضع في زنزانة انفرادية مدة ثلاثة ايام.

ويذكر ان الشاعر كان ارسل، اواخر الشهر الماضي، مع كتاب آخرين نداء مفتوحا الى الكتاب الاسرائيليين، نشرت «الاتحاد» عنه في عدد امس.

مصرع الف انسان في السودان بسبب الجوع خلال اسبوع

● الخرطوم - «و.ص.ف» - قال سلطان بير تيم، مفوض المنطقة الشرقية من مديرية بحر الغزال في جنوب السودان ان الف شخص قضوا نحبهم بفعل المجاعة او سوء التغذية خلال اسبوع واحد في مدينة اويل في هذه المديرية.

واضاف استنادا الى الاجهزة العاملة في المدينة ان الحصيلة تتعلق بالفترة الواقعة بين ٢٤ أيار الماضي واول حزيران الجاري واشار الى وجود نساء واطفال بين الضحايا مشيرا الى ان آخرين يموتون يوميا.

وذكر تيم ان المدينة غارقة بالنازحين الوافدين من مناطق يسيطر عليها متمردو «جيش تحرير شعب السودان»، المعارضة الجنوبية المسلحة، وان بين الضحايا عدد من سكان المدينة واللاجئين.

وقال تيم انه موجود في الخرطوم برفقة حاكم المديرية لمطالبة الحكومة بارسال اغذية وادوية الى المنطقة مشيرا الى ان آخر قافلة اغاثة وصلت الى اويل كانت في العام الماضي.

واكد تيم انه وجه رسالة خطية الى رئيس الوزراء، الصادق المهدي، يطلب منه فيها اعتبار اويل «منطقة مجاعة» ودعوة منظمات الاغاثة الى مساعدتها.

مؤتمر القمة العربية الطارئة يختتم اعماله مساء اليوم

استعداد تام لمفاوضات السلام في مؤتمر دولي

* سوريا تقترح، بموافقة م.ت.ف، وفدا عربيا مشتركا يضم منظمة التحرير على قدم المساواة * الشاذلي بن جديد: «الانتفاضة هي امتحان حضارة واختبار مصير للامة العربية. فاما ان تنتصر فتضمن انبعاث امتنا واما ان تنكسر فيدب الوهن في اوصالها. فلتتوحد كلمتنا بروح الانتفاضة» * توقع لقاء آخر بين عرفات والاسد *

● الجزائر - الوكالات والاذاعات - يستأنف مؤتمر القمة العربية غير العادية، اليوم الخميس، اعماله تسوده اجواء ايجابية عازمة على تحقيق اجماع عربي حول دور منظمة التحرير الفلسطينية الاساسي وعلى اعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والتوصل الى اتفاق حول سبل تقديم الدعم المادي والسياسي للانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتتوقع الاوساط المقربة من المؤتمر ان تعلن القمة العربية اسس التفاوض التي ستعتمدها في مؤتمر دولي فعال للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي والوحيد والدول الخمس دائمة العضوية وتحت اشراف الامم المتحدة بدون ان ترفض صراحة «مشروع» شولتس «للسلام» في المنطقة.

وانهت القمة العربية غير العادية، امس الاربعاء، جلسة العمل الاولى المغلقة، بينما بدأت لجنة الصياغة المكونة من وزراء الخارجية العرب، اجتماعاتها لوضع الخطوط الرئيسية للبيان الختامي للمؤتمر والذي سيختتم اعماله، مساء اليوم الخميس.

وتكلم في هذه الجلسة الملك حسين، فانتقد في كلمة مطولة مكتوبة السياسة الامريكية بشدة مشيرا الى «انها لا تتبنى سياسة خارجية في الشرق الاوسط الا لدعم اسرائيل ولا تقوم باي تحرك سياسي الا بعد انفجار الوضع في المنطقة، وفي كل مرة كان ينتهي بانتهاء الازمة».

وبرز الملك دعوته الى استمرار شولتس في جولاته المكوكية قائلا: «بما ان زخم التحرك الامريكي ينتهي عادة بانتهاء الازمة فعلينا دعم الانتفاضة بشكل منظم وفعال يضمن استمرارها حتى تؤتي ثمارها. وهذا معناه ان العمل الدولي

□ البقية على ص٥ □

● الشاذلي بن جديد لدى استقباله حافظ الاسد في الجزائر، قادما لحضور قمة الانتفاضة (صورة من و.ص.ف) ●

الابرتهايد في جنوب افريقيا، ايضا، يخشى الفتيان

عشرة آلاف طفل معتقلون ويتعرضون للتعذيب بالضربات الكهربائية!

* التلفزيون البريطاني يعرض (امس الاربعاء) فيلما رهيبا عن صنوف التعذيب الوحشي *

● لندن - الوكالات - عرض التلفزيون البريطاني، امس الاربعاء، فيلما خاصا عن ممارسات نظام جنوب افريقيا العنصري ضد المواطنين استطاعت شبكة التلفزيون البريطانية «بي. بي. سي» تصويره (في العام الماضي ١٩٨٧) وتهريبه الى بريطانيا دون عرضه على الرقابة في جنوب افريقيا.

ويكشف الفيلم ان نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا يعتقل في سجونه الرهيبة اكثر من ١٠ آلاف فتى - بينهم فتيان لا تزيد اعمارهم عن ٩ سنوات.

ويقول الفتى «ويليام» (١١ عاما) في الفيلم، ان السلطات العنصرية في جنوب افريقيا اقدمت على اعتقاله لمدة شهرين بدون تقديمه للمحاكمة وان سلطات السجن قامت بتعذيبه بضربات كهربائية وقامت بقذفه عن الدرج وانه فقد ٤ اسنان من شدة الضرب المبرح الذي تلقاه في فترة اعتقاله.

وقال ان سلطات السجن كممته ووضعت على رأسه كيسا وربطت اصابع قدمه باسلاك كهربائية وقامت بتعذيبه بضربات كهربائية. واوضح انه لا يزال يعاني من الم في رأسه جراء تعذيبه بهذه الطريقة الوحشية.

واوضح عدة اشخاص اجريت معهم لقاءات في الفيلم ان الفتيان يعانون الكثير في السجون جراء تعرضهم لابشع انواع التعذيب وان النظام العنصري لا يقوم باعلام اغلبية الاهالي باعتقال اولادهم.

وقال الكاهن بول رون، وهو من المناضلين ضد ممارسات النظام العنصري البربرية في سويتو، ان فتيانا وفتيات لا تزيد اعمارهم عن ١٣ عاما يعذبون داخل السجون بضربات كهربائية في اقدامهم وفي الاعضاء التناسلية(!!!). وقال ان النظام العنصري «يخشى الفتيان ويعتبرهم خطرا حقيقيا يهدد وجوده».

استطلاع رأي شمل ١١٥٢ شخصا:

٤١ بالمئة من اليهود في اسرائيل يؤيدون «الترانسفير»

* ..و ٥٥٪ يعارضون مساواة العرب و ٥٠٪ مستعدون للمفاوضات مع م.ت.ف اذا اعترفت باسرائيل *

● تل ابيب - دلت نتائج استطلاع للرأي اجراه معهد استعلامات مدني لصالح الدكتور يوناب بيلد، من كلية العلوم السياسية في جامعة تل ابيب الذي يجري، حاليا، بحثا حول المواقف السياسية لمختلف المواطنين في اسرائيل، ان ٤١ بالمئة من اليهود في اسرائيل يؤيدون «الترانسفير».

ودل الاستطلاع ان ٤٥ بالمئة من المشتركين (١١٥٢ شخصا) يعتبرون ان اسرائيل دولة دمقراطية «اكثر من اللازم» وان ٥٥ بالمئة يعارضون مساواة حقوق العرب في اسرائيل بحقوق المواطنين اليهود.

وتجدر الاشارة الى ان الاستطلاع لم يشمل المواطنين العرب والمواطنين اليهود الذين يعيشون في الكيبوتسات وفي المستوطنات. كما اشترك فيه ٣٦ شخصا من مصوتي «كاخ» و ٦٧ شخصا من مصوتي «هتحيا». وحسب الاستطلاع فان ٤٢,٥ بالمئة من مصوتي «هتحيا» و ٧٧,٢ بالمئة من مصوتي

□ البقية على ص٢ □

الرئيس الافغاني يهدد:

اذا واصلت الباكستان انتهاك اتفاق جنيف سيتأخر انسحاب القوات السوفييتية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - لوح الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته نيويورك (غادرها مساء امس) بالتهديد بإبطاء تطبيق الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في حال استمرار الانتهاكات لاتفاقات جنيف من قبل الباكستان.

وقال «اذا اتخذت هذه الانتهاكات طابعا دائما فاننا سنعيد النظر بالتأكيد في الجدول الزمني للانسحاب وسنتخذ بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي الاجراءات التي تفرض نفسها».

وكان نجيب الله وجه من على منبر الامم المتحدة تحذيرا صريحا الى القادة الباكستانيين مشيرا الى ان نظام كابول سيتخذ اجراءات انتقامية لم يحددها اذا استمرت هذه التدخلات.

ووفق الاتفاقات التي وقعت في نيسان الماضي في جنيف فان نصف القوات السوفييتية المتمركزة في افغانستان يجب ان تعود الى بلادها قبل (١٥) آب المقبل والنصف الثاني قبل ١٥ شباط ١٩٨٩.

واتهم الزعيم الافغاني باكستان بانتهاك اتفاقات جنيف بأبقائها على مخيمات ومراكز تدريب للمقاومة الافغانية في اراضيها وبتزويدها هذه المقاومة اسلحة بكميات ضخمة. كما اخذ على اسلام اباد انها تعوق العودة الطوعية للاجئين الى بلدهم.

واكد الرئيس الافغاني ان القوات الافغانية قادرة على سحق المتمردين ولكنها معنية بالوفاق الوطني. ولذلك تتمسك باتفاق جنيف. ولكن اذا واصل الطرف الآخر خرقها فعليه ان يتحمل النتائج.

هذا ومن المتوقع ان يصل نجيب الله، اليوم الخميس، الى العاصمة الكوبية، هافانا، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره الكوبي فيديل كاسترو.

بحث في الكنيست حول قمة موسكو

فلنر: من يفصل نفسه عما يجري في العالم ستكون نهايته الفشل!

* بيرس يعود الى مهاجمة م.ت.ف. وقادتها *

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - «من جهتي، افضل اضطلاع الاتحاد السوفييتي بدور فعال في احلال السلام على اضطلاعه بدور فعال في توسيع النزاع. وكل الحديث عن ان الاتحاد السوفييتي سيتدخل بالنزاع بيننا وبين العرب اذا ما عقد المؤتمر الدولي هو حديث بلا يدين ولا رجلين» - هذا ما اعلنه القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في رده على اقتراحين لجدول الاعمال حول قمة غورباتشوف - ريغن في موسكو قدمهما النائب ماير فلنر (الجبهة) وجادي يتسيف (مبام)، امس الاربعاء.

افتتح النائب فلنر خطابه بالتأكيد على ان «اساس السياسة السليمة والواقعية هو اخذ الواقع بعين الاعتبار وان نرى انفسنا جزء من مجمل شعوب العالم». واضاف: ومن يفصل نفسه عن ذلك ستكون نهايته الفشل.

وعن لقاء القمة المذكور قال ان العبرة منه انه قد طرأ تغير في العلاقات الدولية، لم يتحقق تعايش بعد لكن حصل تحول من الصراع الى الحوار والى حل المشاكل الكبيرة جدا. ومثال على ذلك الاتفاقية التي وقع عليها نهائيا في موسكو لابادة الصواريخ النووية متوسطة المدى وقصيرة المدى، بالاضافة الى الاتفاق بين الدولتين حول افغانستان. وهذا يعني انه اذا وجدت النية الطيبة والتوجه الواقعي والرغبة في حل المشاكل على اساس احترام مصالح وحقوق جميع الاطراف، يمكن التوصل الى حلول. وكل توجه اخر، خصوصا في الشرق الاوسط، قد يؤدي الى نشوب حرب اخرى والتي قال عنها شولتس هذا الاسبوع بانها قد تكون «الحرب الاكثر ضراوة من بين الحروب في المنطقة».

واكد النائب فلنر على ان هنالك تغيرات ما في بعض جوانب السياسة الامريكية حيث قال «ان سياسة ريغن السابقة لم تكن لتتيح امكانية ايجاد حل لاية مشكلة». ونوه ايضا الى رأي ريغن السابق في الاتحاد السوفييتي حيث قال

□ البقية على ص٢ □

تاس: مشروع شولتس لا يتضمن حلا اساسيا للازمة!

موسكو - «و.ص.ف» - اعتبرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، امس الاول الثلاثاء، ان «مشروع» شولتس «للسلام» في الشرق الاوسط وعلى رغم بعض «العناصر الايجابية» التي يتضمنها لا يقدم «حلا اساسيا لمشكلة» المنطقة ولعنصرها الرئيسي وهو القضية الفلسطينية.

واخذت الوكالة في تعليق كرس للجولة المكوكية الرابعة لوزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط على هذا المشروع «تجاهله المبدأ الاول لاي تسوية سلمية وهو مبدأ توازن المصالح». وقالت ان جولة شولتس تهدف الى استمرار «تعويم» مشروع «السلام» الامريكي والحيلولة دون نسفه قبل انتهاء ولاية الرئيس ريغن.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية الامريكي سعى على الارجح خلال جولته الى «الحؤول دون تبني الدول العربية المجتمعة في الجزائر، في قمتها الاستثنائية، مشروع قرار برفض رسميا مشروع شولتس».

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٨)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٨٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٨٣٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٢٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٠٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٢٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٦٠ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٧ - ١,٦٨ ش.ج



● خاص بـ «الاتحاد» ـ بريشة «غسان» ـ القدس المحتلة ●

رئيس مجلس قرية اليامون يرفض استقبال رئيس الادارة المدنية في مقر المجلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض رئيس مجلس قروي اليامون (قضاء جنين) استقبال رئيس «الادارة المدنية» في مقر المجلس القروي واعلن انه سوف يغلق المجلس في وجه «الرئيس».

جاء ذلك في رد رئيس المجلس القروي على نائب الحاكم العسكري لمنطقة جنين التي ابلغه بنية شايكي ابرز زيارة القرية ومجلسها.

وكان رئيس المجلس القروي نفى ان يكون قد دعا حاكم عسكري جنين، الاسبوع الماضي لزيارة القرية أو مجلسها وان ما حصل هو حضور الحاكم المذكور مع ثلة من جنوده الى مدرسة بنات القرية الاعدادية خلال اشراف رئيس المجلس وعدد من اعضائه على عملية اعادة بناء سور المدرسة الذي هدمته جرافة احتلالية. ثم جاء في راديو «صوت اسرائيل» ان الحاكم اياه زار القرية بدعوة من رئيس مجلسها!

المؤسسات والجمعيات الوطنية في القطاع تدين، بشدة، محاولة احراق جمعية بنك الدم المركزي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المؤسسات والجمعيات الوطنية في قطاع غزة بيانا ادانت فيه بشدة محاولة احراق جمعية بنك الدم المركزي لقطاع غزة الاسبوع الماضي. ونشرت هذه المؤسسات اعلان استنكار بذلك في عدد من الصحف المقدسية يوم امس (الاربعاء).

ووصلتنا نسخة عن بيان الاستنكار وجاء فيه «ان من يقدم على احراق جمعية تبذل قصارى جهدها لاسعاف المواطنين وتوفير الدم للمرضى والجرحى في هذه الظروف العصيبة، انما هو متآمر خائن لن يفلت من عقاب الشعب الغاضب المتطلع الى الحرية واسترجاع حقوقه الوطنية».

ووقع على البيان ممثلو المؤسسات التالية:● اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية ● المجمع الاسلامي ● جمعية «الهلال الاحمر» ●الجمعية الطبية العربية ● رابطة الصحفيين العرب ● نقابة المحامين ● جمعية المهندسين ● اتحاد منتجي الحمضيات ● الغرفة التجارية ● الاتحاد النسائي الفلسطيني ● مؤسسة جبل الزيتون.

اعتقال شاب من الرام بعد اقل من اسبوع على زفافه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، الاسبوع الماضي، الشاب ثائر حسن زهران (١٩ عاما ـ من بلدة الرام) بعد اقل من اسبوع من زفافه.

وكانت قوات الاحتلال استدعته عدة مرات وكانت تطلب منه في كل مرة العودة في اليوم التالي، وهكذا حتى يوم الخميس الماضي عندما توجه، مع والده لمقر الحكم العسكري في رام الله، حيث احتجز هناك ولا يزال معتقلا حتى الان دون معرفة اسباب اعتقاله.

قوات الاحتلال تمنع عائلة من زيارة ابنها المعتقل منذ اربعة اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال عائلة الشاب ناصر محمد جمعة الشويكي (١٨ عاما) وهو طالب «توجيهي» محرومة من زيارته في المعتقل (عتليت) منذ حوالي اربعة اشهر.

وافاد احد اقارب الشاب ان قوات الاحتلال امتنعت عن احضار قريبه للمحكمة اربع مرات متتالية رغم تحديد تاريخ لعقدها وحضور المحامي.

وعلق قريب الشاب المعتقل على ذلك بأن قوات الاحتلال لا تكتفي بحرمان قريبه من العودة لمقاعد الدراسة بل تنكل بعائلته وتحرمها من لقائه وباتت في قلق شديد على ابنها.

٤٦٪ من الامريكيين: اقامة دولة فلسطينية شرط للسلام

● واشنطن ـ دل استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية بشأن الصراع في الشرق الاوسط ان ٤٦ بالمئة من الامريكيين يعتقدون بأن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل حاليا، هي شرط الزامي لاستقرار السلام في الشرق الاوسط.

ومن استنتاجات هذا الاستطلاع الذي جرى تنظيمه بمبادرة «المؤتمر اليهودي الامريكي» ان ٤٧ بالمئة يعتقدون بأن على اسرائيل ان تنسحب من المناطق المحتلة، كما ان ٤١ بالمئة يعتقدون بأن اسرائيل تتعامل مع سكان المناطق المحتلة بفظاظة. وجاء في استنتاجات هذا الاستطلاع للرأي العام ان الاكثرية قالت انها تتعاطف مع الفلسطينيين، في الظروف الراهنة، اكثر مما تتعاطف مع اسرائيل.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩. هاتف: ٦٦٦٦٤٨.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

تصعيد الهجمة الاحتلالية ضد مخيم الدهيشة:

حظر تجول ومداهمات وعمليات هدم واعتقال وتنكيل

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال فرض قبضتها الحديدية وتضييق الخناق على اهالي مخيم الدهيشة (بيت لحم) مستخدمة ابشع اساليبها القمعية في محاولة لقمع الغضب الشعبي الذي يسود المخيم.

وتقوم قوات الاحتلال في الايام الاخيرة باستفزاز اهالي المخيم بشتى الطرق ومنها فرض منع التجول ومداهمة المنازل واعاثة الخراب فيها والاعتداء على الاهالي وهدم جدران ومداخل عدة منازل واستفزاز طلاب المدارس يوميا والانتشار حول المدارس وتفتيش الطلاب واحتجاز بعضهم.

وعلى سبيل المثال نورد بعض التفاصيل عن هذه الاستفزازات والاساليب القمعية خلال ثلاثة ايام: ففي يوم الجمعة الماضي (٦/٣) فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المخيم في اعقاب مظاهرات عنيفة شهدها المخيم في ذلك اليوم رفع خلالها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ووضعت الحواجز ورشقت السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ولم تتمكن قوات الاحتلال التي رافقتها الجرافات من اقتحام المخيم في البداية واقتحمته فقط بعد الاعلان عن حظر التجول. وقد قامت الجرافات بازالة الحواجز وهدمت حوالي عشرة جدران استنادية بالاضافة الى هدم المدخل الرئيسي لمنزل المواطن عبد الفتاح ابراهيم عياد، ومن بين المنازل التي هدمت جدرانها الاستنادية منازل المواطنة مريم محمد عيسى حماش والمواطن شعبان يوسف علي. واحدثت عمليات الهدم هذه تصدعات في بيت المواطن حسن عبد النبي حسن، وعندما اعترض على هذا التصرف هدده جنود الاحتلال بهدم المنزل كله!

وداهمت قوات الاحتلال بعد فرض حظر التجول العديد من منازل المخيم وقامت باحتجاز عدد من المواطنين.

وفي اليوم الثاني (٦/٤) استمر نظام منع التجول واستمرت مداهمة المنازل ومنها منزل المواطن عبد الفتاح شعفوط بحثا عن احد ابنائه وقام الجنود خلال ثلاثة ايام بمداهمة المنزل واعاثة الخراب فيه.

وعلى الرغم من فرض نظام منع التجول فقد رشق الشبان احد باصات المستوطنين بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجه.

وفي يوم الاحد (٦/٥) وبعد ان اعلن عن رفع حظر التجول انتشرت قوات الاحتلال بكثافة داخل المخيم وعلى مداخله والجبال المحيطة به وزاد عدد الجنود على مئتين قاموا بملاحقة الشبان والاطفال والاعتداء على بعضهم.

ومن جهة ثانية تقوم قوات الاحتلال بالانتشار حول مدارس المخيم واستفزاز الطلاب في اثناء التوجه للدراسة وبعد انتهاء الدراسة وتفتيش حقائبهم بشكل دقيق واحتجاز بعضهم.

الاحتلال يجدد اوامر اغلاق الجامعات والمعاهد التعليمية في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال سياسة التجهيل في محاولة جعل ابناء الشعب الفلسطيني «حطابين وسقاة ماء» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ويتجلى ذلك بتمديد اغلاق الجامعات والمعاهد في الضفة الغربية وعدد من مدارس قطاع غزة.

فقد مددت سلطات الاحتلال امس الاول، فترة اغلاق جامعات الضفة الغربية (بير زيت وبيت لحم والنجاح) ومعهد «البوليتكنيك» (في الخليل) وكلية المجتمع العصرية (في رام الله) لمدة شهر.

ويذكر ان القرار العسكري السابق والقاضي باغلاق هذه المؤسسات انتهى امس.

ومن جهة ثانية اغلقت سلطات الاحتلال امس الاول، مدرستي التصيرات الاعدادية (أ) و (ب) والمدرسة الابتدائية (أ) بشقيها الصباحي والمسائي في مخيم النصيرات ومدرسة دير البلح الابتدائية للبنين في دير البلح وذلك الى اشعار آخر.

تضامن سوفييتي مع الزعيمين التركيين المعتقلين

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاول الثلاثاء، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بعثت برسالة تضامن الى السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي، حيدر كوتلو، والى السكرتير العام لحزب «العمل» التركي، نيهات سارغين، معربا عن تضامنه وقت بدء محاكمتها بتهمة القيام «بنشاطات شيوعية».

وجاء في البرقية «ان الشعب السوفييتي الى جانبكم». واعربت عن ثقة اللجنة المركزية في مثل الحرية والدمقراطية وسعادة الشعب التي يعمل الزعيمان السياسيان التركيان من اجلها.

شعب سردينيا الايطالية يريد التخلص من القاعدة العسكرية الامريكية

● روما ـ «كونا» ـ فرغت حركات السلام واحزاب اليسار الايطالية في جزيرة سردينيا من جمع التواقيع اللازمة لاجراء استفتاء شعبي هناك من اجل اغلاق قاعدة «مادلينا» البحرية الامريكية في هذه الجزيرة والتي تتمركز فيها غواصات نووية.

وجمعت لجان مختصة من المواطنين (٨) آلاف توقيع لتقديم طلب استفتاء رسمي والذي يحتاج الى (٢٠٠٠) توقيع، فقط.

وستقرر احدى محاكم سردينيا قريبا موعد الاستفتاء واجراءاته القانونية قبل اعلان الموافقة على اجرائه.

ومن جهة اخرى تحاول الحكومة الايطالية مناقشة موضوع نقل (٧٩) طائرة «اف ـ ١٦» الامريكية من اسبانيا الى ايطاليا في البرلمان لاخذ موافقته على قرار النقل قبيل سفر رئيس الوزراء، شيرياكو دي ميتا، الى واشنطن في منتصف الشهر الجاري.

واجتمعت الكتل البرلمانية مساء امس للبت في طلب الحكومة حيث تصر احزاب المعارضة على اجراء مناقشة عامة وتفصيلية قد تستمر اسابيع قبل البت في المسألة.

السعودية تعقد صفقة سلاح مع فرنسا قيمتها ٥ مليارات دولار

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر في باريس ان المملكة العربية السعودية عقدت صفقة سلاح جديدة مع فرنسا لاستيراد ١٢ طائرة هليكوبتر من طراز «سوبر بوما» مجهزة بصواريخ «اكزوسيت» وزوارق للدفاع عن سواحلها.

ووقعت هذه الصفقة في خلال عطلة نهاية الاسبوع، وهي دلالة على ان السعودية استأنفت مشترياتها الكبرى من العتاد الحربي بعد العقدين الاولين الكبيرين وهما الصواري، سنة ١٩٨٠، وقيمته ١١ مليار فرنك، الخاص بالاسلحة الحربية، والثاقب، سنة ١٩٨٤، وقيمته ٣٠ مليار فرنك، الخاص بالمدفعية المضادة للطائرات. ومما يذكر ان فرنسا خسرت سنة ١٩٨٦ صفقة الطائرات المقاتلة السعودية التي فازت بها بريطانيا.

وجدير بالذكر ان الطائرة الواحدة من طراز «سوبر بوما» من دون تجهيزات تبلغ قيمتها حوالي ٣٥ مليون فرنك.

ومما يذكر ان المملكة العربية السعودية طرحت في السنة الماضية مناقصات لشراء اسطول كامل من الغواصات ومعدات المساندة الخاصة به. وتقدمت سبع ترسانات بحرية في ست دول هي فرنسا والسويد وبريطانيا وايطاليا وهولندا والمانيا الغربية بعروض ولكن لم يعلن اي شيء عن هذه المسألة بعد ذلك. وقال احد رجال الصناعة المعنيين ان هذه المسألة اصبحت منتهية.

الاجتماع الاول للجنة التحقيق السوفييتية ـ الامريكية

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ اجتمعت اللجنة الامريكية ـ السوفييتية الخاصة للتحقق من معاهدة ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى للمرة الاولى، امس الاول (الثلاثاء)، في جنيف.

واشار الجانب السوفييتي في بيان اصدره الى ان هذه «اللجنة الخاصة للتحقق مكلفة بأن تطبق فعليا، في حدود قدراتها، تطبيقا دقيقا ومتلائما كل احكام المعاهدة».

ولفت البيان النظر الى انه اذا «كان لا شك في ان معاهدة ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى تشكل وثيقة متوازنة تماما وضعت بعناية» فانه تبقى هناك «بعض الجوانب التي تحتاج الى توضيح».

وختم الجانب السوفييتي «ان هذا طبيعي ونحن مستعدون لمثل هذا العمل».

●وزير الشرطة، حايم بارليف، زار مدينة البيرة (٨٨/٦/٧) حتى «يفهم» عن كثب ما الذي جرى وادى الى طعن رئيس البلدية المعين، حسان الطويل. وقد شرح له ضابط الشرطة. وفي مساء امس الاربعاء اعلن الطويل في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي العبري انه متمسك بمنصبه في رئاسة البلدية ودعا كل الرؤساء المعينين الى عدم الاستجابة لدعوة الانتفاضة والبقاء في مراكزهم التي عينهم فيها الحكم العسكري (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

●● تحليل اخباري

مغزى تجديد الاتفاق الاقتصادي بين اسرائيل وجنوب افريقيا

●كتب محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية:

□اتفقت حكومتا اسرائيل وجنوب افريقيا على تجديد وتمديد الاتفاق للتعاون الاقتصادي بينهما الذي تنتهي مدة مفعوله في الشهر القادم. وسيسافر موظف كبير من وزارة المالية الاسرائيلية الى بريتوريا لمفاوضة النظام العنصري بصدد شروط الاتفاق بصورة سرية وبعيدا عن اهتمام الرأي العام العالمي.

وتكمن خطورة هذه الخطوة في ان هذا التجديد للاتفاق يجيء بعد ان اعلنت حكومة اسرائيل في الماضي «الالتزام» (!) بقرارات هيئة الامم المتحدة بمقاطعة النظام العنصري في جنوب افريقيا. وقد حاول الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية التخفيف من اثر هذه الخطوة قائلا ان الحكومة قررت «احترام الاتفاقيات القائمة ولكن عدم توقيع اتفاقيات جديدة مع النظام الحاكم في جمهورية جنوب افريقيا، لانه يمارس التمييز العنصري». وقالت الصحف ان المدير السياسي لوزارة الخارجية الدكتور يوسي بيلين اقترح عدم تجديد الاتفاق، خصوصا على ضوء جهود وزارة الخارجية الاسرائيلية اعادة العلاقات الدبلوماسية مع بعض الدول الافريقية. ولكن رئيس الحكومة وافق على اصرار وزير المالية بضرورة تجديد وتحديد الاتفاق مع النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وتقول المصادر السياسية والاقتصادية ان حكومة اسرائيل سوف تستغل الوضع، وعزلة نظام بريتوريا، لصياغة الاتفاق من جديد وبشروط افضل لاسرائيل حيث ستعطي جنوب افريقيا تسهيلات اقتصادية وتجارية واسعة لاسرائيل، واعطاء قروض لاسرائيل لشراء الفحم من جنوب افريقيا. وسوف تقدم حكومة جنوب افريقيا تسهيلات وحوافز لتصدير رأس المال المالي من جنوب افريقيا الى اسرائيل لتوظيفه في المشاريع الانتاجية الاسرائيلية.

ويذكر ان الصحف العالمية اشارت طول الوقت الى تعاون اعمق واخطر من التعاون الاقتصادي بين حكام اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا فقد نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية امس الاول، تحقيقا مثيرا، قالت فيه ان ٦٠٠ مستشار عسكري اسرائيلي يعملون ضمن قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا «كمرشدين» سواء في الغزو الذي تقوم به قوات النظام العنصري في بريتوريا ضد الدول الوطنية الافريقية المجاورة او في مساعدة حكومة بريتوريا لمقاومة «ارهاب السكان الافارقة الاصليين».

وقالت «برافدا» بان الخبراء العسكريين الاسرائيليين يشاركون في التخطيط للعمليات العسكرية وفي التخريب والتجسس باستخدام التكنولوجيا المتطورة. وقالت الصحيفة السوفييتية انه في ظل المقاطعة العالمية للنظام العنصري في جنوب افريقيا فان اسرائيل هي المزود الرئيسي لجنوب افريقيا في مضمار التسلح كما ان هناك «تعاونا» اسرائيليا ـ جنوب افريقيا في هذا المضمار. وكل هذا خرق فظ من جانب حكومة اسرائيل لقرارات هيئة الامم المتحدة.

وتجدر الاشارة، هنا، الى ان حكام اسرائيل يرون انفسهم حلفاء طبيعيين للنظام العنصري في جنوب افريقيا ضد «ارهاب» الافارقة وحركات التحرر الوطني الافريقي كما يرى النظام العنصري في جنوب افريقيا نفسه حليفا ونصيرا لاسرائيل ضد حركة التحرر القومي الفلسطينية وحركة التحرر القومي العربية عموما. كذلك يقفان في خندق واحد في العداء للشيوعية افريقيا وشرق اوسطيا وعالميا. □

استطلاع رأي شمل ١١٥٢ شخصا

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«كاخ» ايدوا «الترانسفير».

كما اظهر استطلاع الرأي ان ٥٠ بالمئة من المشتركين يؤيدون اجراء المفاوضات مع م. ت. ف. اذا اعترفت بحق اسرائيل في الوجود وتوقفت عن «الارهاب» وان ٣٥،٥ بالمئة من مصوتي «كاخ» و ٣٠ بالمئة من مصوتي «هتحيا» ايدوا الامر نفسه. الا ان ٧٣ بالمئة من مصوتي «هتحيا» و ٨٠ بالمئة من مصوتي «كاخ» عارضوا مساواة حقوق العرب في اسرائيل بحقوق اليهود.

ومن جهة اخرى اجرت وزارة المعارف والثقافة، مؤخرا، بحثا حول التربية بشأن التعايش السلمي في المدارس اليهودية والعربية في البلاد دلت نتائجه ان المعلمين العرب يفضلون عدم الخوض في هذا الموضوع وان المعلمين اليهود، بالمقابل، يبدون جهلا عميقا في القضايا السياسية الملتهبة.

واظهر البحث انه لدى طلاب الصفوف العليا في المدارس اليهودية معرفة بالامور السياسية اعمق مما هي لدى المعلمين الامر الذي يؤدي الى احراجهم (المعلمون) واصرارهم على عدم الخوض في هذه الامور.

بحث في الكنيست حول قمة موسكو

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عنه انه «مملكة الشر» ولم تكن له في فترته الانتخابية الاولى اية لقاءات مع قادة الاتحاد السوفييتي.

وعن البيان المشترك الذي صدر في نهاية المؤتمر قال فلنر: هنالك شيء اود لفت انتباه اعضاء الكنيست اليه وأرى فيه نقطة الانطلاق لفهم الوضع في العالم ومكانتنا نحن في هذا العالم. لقد وافق الطرفان في المؤتمر على انهما مقتنعان بانه في الحرب النووية لن يكون احد منتصراً. وقد عزما على منع اندلاع اي حرب بينهما وعلى لجم الرغبة بالتفوق العسكري.

وقد عكس فلنر نتائج القمة هذه على الوضع في منطقتنا وخصوصا في الفترة الاخيرة فهاجم اولئك «الذين يوهمون انفسهم بانه لن يحدث تغير في المنطقة وان لدينا (اي اسرائيل) السلاح والجيش وسنحافظ على الاحتلال الى الابد». واكد ان زمن الاحتلال لا بد ان يولي. واعرب عن امله في ان يحصل تطور في مسيرة السلام الحقيقي.

واضاف: ان مأساتنا (الشعب في اسرائيل) هي ان حكومة اسرائيل رغم الفوارق التي اعترف بها بين الليكود والمعراخ، تعارض المبادىء الاساسية لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي. يوجد هنا شعبان ولهما حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة واحدة بجانب الاخرى. وبدون هذا المبدأ لن نتقدم الا باتجاه حرب اخرى كما انه بدون الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود وبالتطور وبالامن لا يمكن الحديث عن السلام. كذلك بدون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وبدون الاعتراف بممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف لا يمكن الحديث عن السلام ايضا.

واشار النائب فلنر الى التغييرات التي طرأت داخل اسرائيل ايضا معتمدا على البحث العلمي الذي اظهر ان ثلث سكان اسرائيل من اليهود اليوم يؤيدون المفاوضات مع م.ت.ف والاعتراف بها على اساس متبادل. وقال فلنر عن ذلك: هذا تقدم كبير ومن لا يؤمن بان الدولة الفلسطينية ستقوم من موقف الرفض لها فانه لا يدعم السلام ابدا.

وفي رده على الاقتراحين اقر وزير الخارجية، شمعون بيرس، بحصول انفراج في العلاقات بين الدولتين العظميين وقال: «لقد حصلت تغيرات وبشكل واسع». ولكنه حاول التغطية على الاحراج والبلبلة التي ادخلها الموقف السوفييتي الحازم والواضح (في قضية عقد المؤتمر الدولي وحقوق كافة دول وشعوب المنطقة بالعيش بسلام وامن) في صفوف الادارة الامريكية وفي صفوف حكام اسرائيل انفسهم بالحديث عن انتقال الاتحاد السوفييتي من «سياسة المواجهة، بما في ذلك مواجهة التسلح او المواجهة بواسطة تزويد السلاح الى سياسة التفاوض المرتكز، بالاساس، على البعد السياسي»!

وعاد بيرس الى مهاجمة م.ت.ف وقادتها ووصفهم بـ «الارهاب» واعلان معارضته لاشتراكهم في المؤتمر الدولي الفعال.

المدفعية الاسرائيلية تطلق نيرانها

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واضاف ان مساكن مروحين (حوالي ٧٥ مسكنا) خالية الا من المسنين لان الشبان تركوا البلدة في العام ١٩٨٧ عقب اقامة قوات الاحتلال الاسرائيلي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح ان صاروخي كاتيوشا اطلقا مساء اليوم ذاته على بلدة مرجعيون (٩٨ كم عن بيروت) حيث تعتبر تجمعا اساسيا لقوات الاحتلال الاسرائيلية في «الحزام الامني» دون ان يؤديا الى ضحايا.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت النار مساء اليوم ذاته على سيارة اسعاف تابعة للقوات المذكورة تحركت لاسعاف امرأة من سكان قرية جباعين في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان طبيبا من الوحدة النيبالية التابعة للقوات الدولية يلبي نداء عاجلا من جباعين (١١٥ كم جنوب بيروت) في منطقة «الحزام الامني» عندما تعرضت سيارة الاسعاف التي كان يستقلها لاطلاق نار اسرائيلي من المركز الاسرائيلي الموجود في القرية. واوضح المصدر نفسه ان الطبيب الذي لم يصب بأذى قصد المريضة وقدم لها الاسعافات الاولية.



اقتراح شمير ديماغوغيا بائسة!

● الاقتراح الذي تقدم به رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الاول في خطابه امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة «بالتفاوض المباشر بين دولة اسرائيل والدول العربية لتجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي والكيماوي» هو اقتراح ديماغوغي فارغ، ظاهره السلام ومضمونه الحقيقي - التهرب من السلام، برفض المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المجاورة.

ان رئيس الحكومة يدرك ان هذه الدعوة للمفاوضات المباشرة، بشأن السلاح النووي مرفوضة عربيا، وهو يطرح غير الواقعي الآن للتهرب من الواقعي والملح - وهو اقامة السلام العادل والدائم.

ولا بأس أن نذكر شمير ونذكر العالم بأن الدول العربية جميعا وقعت على ميثاق منع انتشار الاسلحة النووية والذرية، بينما اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم توقع على هذه الوثيقة. فمن يمنع حكومة، التي هو رئيسها، من التوقيع على هذه الوثيقة الدولية؟

اما كلام شمير «المؤثر» حول المبالغ الهائلة والمذهلة التي تصرف على التسلح في الشرق الاوسط، فهو كلام اقل ما يقال فيه انه شبيه جدا بدموع التماسيح! فدولة اسرائيل ليست السباقة، فقط، في مضمار التسلح وانتاج الاسلحة وتجارة الاسلحة، عالميا، بل ان المرافق الحيوية في اسرائيل كالصحة والثقافة والاسكان والشؤون الاجتماعية تعاني من ازمة عميقة مهلكة، بينما «البقرة المقدسة» - الامن - لا تمس ميزانيتها اطلاقا.

ان مسرحية شمير في الجمعية العامة، هي بكل بساطة «بايخة» وفاشلة. ولا احد يمكن ان ينخدع بحديث شمير عن السلام الى حد ان وزير خارجية امريكا شولتس، قال امس الاول انه احس وهو يتحدث مع شمير حول السلام انه يتكلم الى حائط اصم!! وهناك قوى سلامية في اسرائيل تقول أن شمير، على ضوء رفضه العنيف للسلام يقول كلمة «لا» بشكل غريزي ردا على كل محادثة وكل اقتراح.

ولذلك فان المطلوب من كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، احزابا وهيئات ومؤسسات وافرادا هو تصعيد النضال لعقد المؤتمر الدولي للسلام، للتجاوب مع اليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام العادل. ومع السلام العادل، يتقلص سباق التسلح، تتقلص الميزانيات للسلاح، وينحسر شبح السلاح النووي والكيماوي عن منطقتنا.

ورئيس الحكومة يلجأ الى الحديث عن السلام تهربا من السلام تحت ضغط المناخ الجديد عالميا، مناخ السلام وحل النزاعات الاقليمية وتعزيز الانفراج. ويجب اجبار حكومة اسرائيل ان تنضم الى هذا التطور العالمي بالافعال الحقيقية لا بالكلام الفارغ!

الحرية للكُتّاب الفلسطينيين!

● النداء الانساني الصادق والمؤثر الذي اطلقه خمسة عشر كاتبا وشاعرا فلسطينيا من المناطق المحتلة، المعتقلون في سجون الاحتلال وزنازينه (نشرناه كاملا في «الاتحاد» امس) يهز كل ضمير انساني حي. فالبيان - النداء يكشف، من ناحية، وحشية ظروف الاعتقال، اذ لم يُسمح لهؤلاء الكتاب بتغيير ملابسهم خلال ستة اشهر، مثلا، كما انه يكشف حقيقة الصمود الشخصي والوطني والانساني والروحي لهؤلاء الكتاب الذي هو جزء من صمود شعبهم كله.

ان حكام اسرائيل الذين يتشدقون ليل نهار، حول «حقوق الانسان» هم هم الذين يدوسون حقوق الانسان. يدوسون حقوق شعب كامل ويتجاهلون وجوده كشعب. هؤلاء الكتاب ومعهم اكثر من عشرة آلاف معتقل ومعتقلة من ابناء الشعب الفلسطيني هم براهين حية على دوس حكام اسرائيل لأبسط حقوق الانسان.

اننا نناشد الكتاب العبريين، والرأي العام الاسرائيلي عموما الى التحرك الفوري لاطلاق سراح الكتاب الفلسطينيين المعتقلين - لاطلاق سراح كل سجناء الحرية الفلسطينيين.

كذلك نناشد الرأي العام العالمي ومثقفي العالم كله، العمل الفوري لاطلاق سراح الكتاب وكل السجناء الفلسطينيين.

واما جماهيرنا العربية في اسرائيل التي وقفت بكل شرف ونشاط، دعما للانتفاضة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، فيدخل في صميم التزامها وواجبها التحرك العاجل لاطلاق سراح الكتاب الفلسطينيين وكل السجناء الفلسطينيين. وعلى ضوء الاوضاع الرهيبة التي يعانون منها، فإن هذه المهمة لا تحتمل اي تباطؤ او تأجيل!

(«الاتحاد»)

نهاية «الحلول» الامريكية المنفردة

*** زيارة شولتس «المكوكية» هذا الاسبوع، الى الشرق الاوسط انتهت بالفشل الذريع، الفشل لجولته الحالية والخاتمة البائسة لفلسفة الحلول الانفرادية الامريكية في غياب وضد الاتحاد السوفييتي، في غياب وضد م.ت.ف والشعب الفلسطيني..والآن تزداد وتقوى فرص النجاح لعقد المؤتمر الدولي والسلام العادل ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ اصبح واضحا ان الجولة «المكوكية» التي قام بها وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، الى الشرق الاوسط، هذا الاسبوع، ليست ككل الجولات «المكوكية» السابقة بل هي خاتمتها من الناحية السياسية - الدبلوماسية على الاقل. ونقول انها خاتمتها لأنها انتهت بالفشل الذريع وبانهيار الاوهام الاخيرة بامكانية تنفيذ «حلول» انفرادية وبانهيار لعبة الخداع والمماطلة التي قامت بها الادارة الامريكية مع الانظمة الرجعية («المعتدلة») في العالم العربي.

• وقالت وكالة انباء «رويتر» - وهذا صحيح - ان شولتس، مثل كل ممثل ذي تجربة لم يعترف بالفشل بصوت عال وواضح، بل قال ان الولايات المتحدة سوف «تفاجىء» وقد تقوم بخطوات «دراماتيكية». وتقول الوكالة انه حتى لو قام الرئيس ريغن في نهاية ولايته في «البيت الابيض» بزيارة مفاجئة، مستخدما كل مواهبه كممثل، فلن يكون بامكانه رد عجلة الاحداث الى الوراء، فقد «انتهى عهد النشاط الامريكي المنفرد، في الشرق الاوسط، في غياب العملاق الآخر - الاتحاد السوفييتي».

لقد اراد شولتس من جولته هذا الاسبوع في الشرق الاوسط تحقيق عدد من الاهداف المحددة:

● ان يجري، للمرة الاخيرة، «تحريك» التطورات في المنطقة باتجاه القبول بمبادرته. وبهذا يقطع الطريق على التعاون الامريكي - السوفييتي والمؤتمر الدولي. ويبدو أنه يدرك ان انهيار السياسة الامريكية «الانفرادية» يعني، بالضرورة، التعجيل بالجهود الدولية - الامم المتحدة، والدول العظمى والمؤتمر الدولي.

● ان ينشر الاوهام، من جديد، بين الرجعية العربية الداجنة («المعتدلة») بأن الحل الامريكي قادم وان امريكا سوف تنجح في «اقناع» حكومة اسرائيل. وعليه، فلا حاجة الى المؤتمر الدولي، ولا حاجة الى موقف «متصلب» في قمة الجزائر، يدعو الى المؤتمر الدولي.

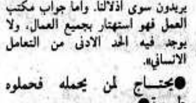
●ان يثير الخلافات الداخلية بين الدول العربية، بين مؤيد للتحرك الامريكي الاخير ومعارض ولشل القمة الطارئة بحيث تطفو على السطح الخلافات العربية لا الاتفاق العربي. وهذا يعطي فسحة من الوقت أمام السياسة الامريكية للمماطلة في التحرك الامريكي - السوفييتي المشترك وعقد المؤتمر الدولي.

وقد اعترفت الصحف ووكالات الانباء («رويتر»، «معريب»، «هآرتس» - ١٩٨٨/٦/٧) بأن شولتس وجد ردا حازما وقاطعا من سوريا ورفضا مغموسا بخيبة الامل لدى الاردن واعترافا مصريا رسميا بالعجز عن انقاذ السياسة الامريكية، وموقفا فلسطينيا موحدا ومتفاعلا مع العالم العربي، في رفض «المكوك» الامريكي الذي يدور لتضييع الوقت فقط، بينما شولتس يدافع عن السياسة الاسرائيلية والاستراتيجية الاسرائيلية اعنف مما يدافع عنها بيرس نفسه، وبينما امريكا تقدم دعما شاملا، عسكريا واقتصاديا وسياسيا لحكومة اسرائيل.

ولعل هناك شيئا من الحقيقة فيما روته الصحف الامريكية هذا الاسبوع، وهو ان القيادة السوفييتية قالت لريغن وشولتس: «مشروعكم فاشل ولا امل له في النجاح ومع هذا اذا كنتم تريدون أن تجربوا فجربوا. وعندما تفشلون لن تجدوا طريقا الا العودة الى التعاون الدولي والمؤتمر الدولي». وهذا ما حاولت بعض الصحف ان تسميه «عدم معارضة سوفييتية» للتحرك الامريكي. وهذا بالطبع تأويل خاطىء ومجاف للحقيقة.

وقد اشارت صحيفة «هآرتس» (١٩٨٨/٦/٧) الى ان الادارة الامريكية فضحت نفسها بنفسها. فكل جولة من شولتس او مساعديه كانت ترافقها حملة دبلوماسية لتغذية الآمال والتوقعات. وكان المسؤولون الامريكيون انفسهم يقولون: «لو لم تكن حقائق ومعطيات وامكانيات جديدة لما جاءت المبادرة الجديدة». وبعد كل جولة كانت هذه التوقعات تنهار وتحدث خيبة أمل في امريكا وبين اعوانها وانحسار للثقة بامريكا بين اعوانها. ولذلك قال دان مرغليت المعلق السياسي في «هآرتس» (٨٨/٦/٧): «لقد انكشف (شولتس) بوصفه ممثلا لدولة عظمى كبيرة ولكن ثقيلة الحركة وبطيئة، ليس لديها ما تقترحه وليس بامكانها ان تهدد، لا عصا ولا جزرة».

* * *



● شولتس ومبارك - نهاية «الحلول» الانفرادية (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «ص.ف»)

هل تكون هذه آخر جولة «مكوكية» لوزير الخارجية الامريكية؟ لا نعرف. ولكننا ندرك ويدرك كل متابع للتطورات بأن مرحلة الحلول «الانفرادية» الامريكية قد انتهت اولا لأنه، بكل بساطة، لم تتمكن من تحقيق السلام في المنطقة، في «غياب» الاتحاد السوفييتي، وثانيا لأن هنالك واقعا عالميا جديدا، فالوفاق في قمة موسكو والمناخ العام للانفراج هما ثمرة تغير في الحياة السياسية، ثمرة النمو النوعي للاتحاد السوفييتي وسرعة وفاعلية النشاط السياسي، الدبلوماسي السوفييتي بحيث اصبح، بكل بساطة، من غير الممكن التحرك الامريكي المنفرد في الشرق الاوسط.

ولعل التطور الداخلي في منظمة التحرير وبداية التطبيع بين م. ت. ف وسوريا وخيبة امل الملك حسين من امريكا والاتجاه العربي العام لتنقية الاجواء والتركيز على المشترك بين الدول العربية - لعل كل هذا سوف ينعكس في القمة العربية الطارئة دعما للانتفاضة وللحق الفلسطيني ولمنظمة التحرير وللمؤتمر الدولي وللحل الدولي المقبول عالميا الذي يتفق اتفاقا كاملا مع مشروع قمة «فاس».

وعندما تقف الدول العربية وقفة جماعة، في القمة، تأييدا للمؤتمر الدولي باشتراك كل اطراف النزاع بما فيها م. ت. ف. وتصر على مشاركة الدول الخمس العظمى، وتصر على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فان هذا سوف يعني سقوط اي تأييد عربي رسمي وعلني للحلول الامريكية «الانفرادية» وتجند العالم العربي لتحقيق المؤتمر الدولي. وهذا التطور سيكون تحركا هاما الى امام، بانتقال المبادرة في الشرق الاوسط - كما عالميا - الى ايدي اصحاب الحق والقوى العالمية المناصرة للسلام العادل والثابت والشامل. وهذا التطور سوف يكون بالغ الاهمية محليا وعالميا. □□

يحتاج الى من يحمله ..فحَمَّلوه «طوريَة» !

*** مكتب العمل في الناصرة، تنفيذا مخلصا منه لسياسة الحكومة العنصرية، يرسل من العمال العرب المرضى والعاجزين الى العمل في اقسى الاشغال : احراش الكيرن كييمت * احد العمال: هذه اشغال شاقة مثل تلك التي تفرض على القتلة في المحاكم ***

● بقلم: امال شحادة ●

● عرسان جامعة (الاول من اليمين) ورزق دانيال (الرابع من اليمين) اثنان من العمال العاجزين الذين ارسلوا الى الاحراش ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

■ من يراه يمشي وهو يدب على عكازه ومنحني الظهر وعلامات العجز تظهر على كل تحركات جسمه.. لا يتردد بالقول انه ينتظر سيارة اسعاف تنقله الى المستشفى للعلاج. ولكن الحقيقة ان هذا الرجل يسير باتجاه مجلس العمال. نعم مجلس العمال. فلا يتهمني احد بأنني اتهم مجلس العمال في الناصرة بتهمة اشفاء الناس لا سمح الله. فعندها سيهب ضدي مئات وربما الوف عمال الناصرة الذين عانوا وعانوا ولم يجدوا في هذا المجلس اي شفاء.. من عمال الاحراش الى عمال كيتان نتسيرت عيليت الى عمال «دودج» وغيرهم..

لقد عجبت لأمر هذا الرجل عندما رأيته يجلس مع سبعة عشر رجلا آخرين، على معظمهم برزت علامات المرض المختلفة. فهناك من لا يستطيع الوقوف لفترة طويلة، وآخر يحمل حقيبة تكشف انه توجد في داخلها اكوام من الدواء وثالث نظره لا يساعده لتنفيذ العديد من متطلباته واثنان يستندان الى العكاكيز.. وآخر.. وآخر.. وآخر.

فما القصة؟

انهم عمال عاطلون عن العمل. ولأنه سجل في بطاقات هوياتهم كلمة «عربي» لم يعاملوا كما يجب ان يعامل امثالهم ولم يحصلوا على حقهم في سد رمق العيش من تأمين البطالة. وقد حضر هؤلاء العمال للاحتجاج في الهستدروت على تشغيلهم في الاحراش مع العلم الكامل لجميع المسؤولين في مكتب العمل في الناصرة الذين قرروا ارسالهم الى هناك بأن الوضع الصحي لكل منهم لا يسمح لهم بالعمل. ولكن لا حياة لمن تنادي.

«التهمة» عربي و «العقاب» - اعمال شاقة

ان سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة اسرائيل ضد المواطنين العرب تجد التعبير عنها في كل مجال من مجالات الحياة في البلاد وفي كل مكتب او هيئة او دائرة حكومية. فمكتب العمل في مدينة الناصرة مثل واضح لهذه السياسة. فمن يدخل الى المكتب ير الطابور الكبير الذي يقف فيه عشرات العمال العرب الذين فقدوا اماكن عملهم وتسلم مصيرهم مسؤولو المكتب. بين هؤلاء المسؤولين لا تجد طبيبا يقرر اذا كان هذا الرجل مريضا ام لا. ولكنهم يسمحون لانفسهم ان يقرروا في ارسال اي منهم لأي مكان عمل دون الاخذ بالاعتبار قضايا المرض والعجز.. حتى لو كانت ظاهرة بشكل فظ على اجسادهم.

الفرقة مؤلفة من سبعة عشر عاملا. القسم الاكبر منهم يعاني المرض والعجز. وقد تقدموا بطلبات واضحة الى مكتب العمل من اجل اعفائهم من العمل، تنفيذا للسياسة الحكومية العمياء، ارسلوا هؤلاء العمال الى العمل في الاحراش، وهو من اقسى انواع العمل الذي من الصعب حتى على العمال الاصحاء المعافين ان يقوموا به.

ففي اواخر الاسبوع الماضي قام مكتب العمل بارسال هذه الفرقة للعمل في الاحراش في منطقة الخضيرة. لم يعترضوا في البداية لأن الاعتراض يعني تسجيلهم «رافضي عمل» ويفقدهم كل حق في الحصول على مرتب يضمن الحد الادنى من معيشتهم ومعيشة اطفالهم. ولكنهم حتى في اسوأ احلامهم لم يتوقعوا ان يكون العمل بهذه الصعوبة.

يقول العامل احمد علي مصاروة: «ان العمل الذي قمنا به كان مثل العقاب الذي تفرضه المحكمة على القتلة - اشغال شاقة». والعامل احمد مصاروة يبلغ من العمر ٤٨ سنة واب لعشرة اولاد. يعاني من آلام في ظهره ومفاصله، ولديه اوراق طبية تثبت بأنه لا يستطيع العمل الا في اعمال خفيفة وليس لأكثر من اربع ساعات. كذلك ممنوع من السفر بشكل متواصل اكثر من مسافة ٥٠ كيلومترا (مسافة الطريق من الناصرة الى الخضيرة ٦٥ كيلومترا، اي انه يسافر ١٣٠ كيلومترا في اليوم). ويضيف احمد مصاروة «منذ اربع سنوات وانا اعاني المرض لكنني قبلت العمل في الاحراش خوفا من قطع مصدر رزقي. وكنا نعمل لمدة ٤ - ٥ ساعات في منطقة المجيدل التي تبعد عن الناصرة ١٠ كيلومترات فتحملناها. ولكن مكتب العمل في الناصرة يرفض تفهم وضعنا هذا. وقام هذه المرة بارسالنا الى منطقة الخضيرة. وتبعد هذه المنطقة عن الناصرة حوالي ٧٠ كيلومترا، مع العلم الكامل لمكتب العمل بأن وضعنا الصحي لا يسمح لنا بالسفر الطويل. وليس هذا فقط انما احضروا لنا سيارة شحن ركبوا عليها صندوقا مثل صندوق الباص وفي داخله كراسي قديمة جدا وغير مريحة للجلوس. وعندما وصلنا الى مكان العمل كانوا قد احضروا لنا ادوات للعمل في الحفريات مثل الطواري وغيرها وهو عمل صعب لا يلائم وضعنا. توجهنا الى مكتب العمل فطلب منا مسؤول الكيرن كييمت، ويدعى ميخا ان نعمل ثماني ساعات. هنا لم نعد نحتمل هذا القمع ورفضناه. وقلنا له: القانون هو العمل خمس ساعات. فهددنا بتسجيلنا «رافضي عمل» وفي هذه الحالة تلغى رواتبنا. واخذ منا اوراق مكتب العمل ورفض ارجاعها. ثم اتصل مع مكتب العمل في الناصرة فأجابوه: «دعوهم يشتغلون ثماني ساعات. لكن لا تضغطوا عليهم». اننا نشعر انهم يعذبوننا تماما ولا يريدون سوى اذلالنا. واما جواب مكتب العمل فهو استهتار بجميع العمال، ولا يوجد فيه الحد الادنى من التعامل الانساني».

●يحتاج لمن يحمله فحملوه طورية●

اما العامل رزق دانيال والذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما فالقلم يعجز عن وصف وضعه الصحي. عندما طلبت منه ان يقف حتى التقط له صورة كان بحاجة الى اثنين يسندانه. وحين وقف بدا وكأنه يفقد توازنه. وكاد يسقط على الارض. كان كل جسمه يرتجف. فشعرت ان الوقوف هو بمثابة عذاب للرجل، فطلبت منه ان يجلس ويحدثني عن وضعه.

كان كلامه صعبا ايضا. لكننا استطعنا ان نفهم منه، وبمساعدة زملائه الذين يعرفون وضعه، انه بدأ يعاني آلام الظهر منذ العام ١٩٧٧. ولم يعد يستطيع المشي الا بمساعدة العكاز. وقد اعترف له الاطباء بنقص بنسبة ١٠٠٪ وصرفوا له مرتبا حتى العام ١٩٨٤.

في تلك السنة ارادت مؤسسة التأمين الوطني في اسرائيل ان تثبت ان اموال الدولة تهمها وتحرق دمها وانها يجب ان تسهر على هذه الاموال حتى لا «تروح ضياعة».. بأيدي ناهبي الدولة الكبار.. ففتحت اعينها وفعلت اجهزتها «المخابراتية» و «المراقبتية» وضبطت هذا الرجل رزق دانيال متلبسا. فهو نهب اموال الدولة. فحصوه مجددا وقرروا ان النقص الذي يعانيه هو ليس ١٠٠٪ انما ٣٧٪ فقط. فقطعوا عنه المعاش. ولم تنفع كل اعتراضاته. فاضطر الى النزول الى العمل. ولكن اي صاحب عمل يقبل ان يشتغل لديه عامل في مثل وضعيته؟! لذلك لجأ الى مكتب العمل.

وهناك.. «دوس دوغري» ارسلوه الى العمل في الاحراش.

ويحكي لنا زملاؤه في العمل كيف يحملونه حملا عند الصعود الى الباص - عفوا - عند التحميل الى الشاحنة - وكذلك عند النزول منها. وحين وصل الى مكان العمل كانت مهزلة حقيقية. فقد احضروا له عدة العمل، طورية للحفريات. فكيف يحملها؟! وطلب منه ان يبقى جالسا قرب مكان العمل دون ان يشتغل شيئا. وتصوروا انسانا عاجزا يرى زملاءه يعملون وهو قبالتهم لا يفعل شيئا. اي عذاب نفسي وجسدي يعانيه.

● «مِثلك مثايل» ●

عرسان جامعة من يافة الناصرة، هو ايضا مريض ولا يستطيع المشي الا بمساعدة العكاز. يبلغ من العمر ستين. في السنة الاولى كنت اذهب لمكتب العمل لاثبات وجودي وطوال السنة لم يقبضوني ليرة واحدة. في نهاية السنة فقط علمت ان السبب هو عدم حضور زوجتي لاثبات وجودها هي ايضا في مكتب العمل. ولكن زوجتي تعاني العديد من الامراض واحضرنا لهم اوراقا تثبت ذلك. فقبلوها وقدموا لي تعويضا عن السنة كلها ٦٠٠ شيكل فقط. والان منذ ثلاثة اشهر لم اقبض راتبي الشهري وكلما اسألهم عن السبب يجيبونني وبفظاظة: «مثلك مثايل، هل تظن انك لوحدك لا تقبض راتبك».

اما العامل احمد زبن من يافة الناصرة فهو اب لعشرة اولاد ويبلغ من العمر ٥١ سنة. يعاني من امراض القلب والسكري وآلام في الظهر وضعف في النظر. يقول: «أصابتني نوبة قلبية في العام ١٩٨٣. ومنذ ذلك الوقت وأنا اذهب الى مكتب العمل. والمكتب يرسلني الى اماكن عمل مختلفة. المسؤولون في العمل يرفضونني عندما يعلمون بانني اعاني من مرض في القلب. ومع هذا فان مكتب العمل يصر على ارسالي للعمل. وفي تاريخ ٨٧/١/١ حصلت على شهادة تقاعد. وكنت اقضي وقتي في نادي المسنين في يافة الناصرة. وكنت أتنقل من البيت الى النادي بواسطة سيارة اجرة لعدم قدرتي على المشي مسافة طويلة. وفي ٨٨/٤/٣٠ عاد مكتب العمل وغير رأيه وقرر ارسالي الى العمل في الاحراش».

● كان من الممكن تفادي كل هذه الحالات ●

توجهنا الى مجلس عمال الناصرة لنسأل ما الذي فعله في هذه القضية بعد ان اقام العاملون تظاهرة احتجاج في دار المجلس. فقال السيد منقذ زعبي، المسؤول عن ملف عمال الاحراش: «بعد ان توجهت الى مكتب العمل وافقوا على توقيف ارسالهم الى الاحراش وبدأوا يسجلونهم كعاطلين عن العمل حتى تنظر في امرهم لجنة طبية».

اما النقابي الجبهوي، عضو مجلس العمال، كمال ابو احمد، الذي كان له الفضل في اثارة الموضوع امامنا فقال: «اننا خلال لقاءاتنا الدائمة بالعمال نواجه باستمرار حالات فظيعة كهذه. وللأسف الشديد فان مثل هذه القضايا لا تعرف الا عند تفاقمها. ونحن نعتقد ان من الضروري اثارتها والقيام بمختلف الاعمال الكفاحية ضد استمرارها. وموضوع عمال الاحراش بالذات هو موضوع خطير كان من المفروض اتهاؤه منذ سنتين واكثر. فالعمل في الاحراش اقامته وزارة العمل والرفاه بهدف حرمان العمال العرب العاطلين عن العمل من حقهم في الحصول على رسوم البطالة. فيقومون بارسالهم الى هذا العمل الشاق من خلال التنكيل بهم ومحاولات اذلالهم في مكان العمل او مكتب العمل. وفي كثير من الاحيان كان هذا العمل يهدد ارواحهم كما حصل في منطقة المناورات في المثلث. وفي حينه طرح النقابي سهيل دباب مشروع اتفاقية عمل لمنع امكانية التنكيل بالعمال العرب (حيث انه لا يرسل لهذا العمل سوى العمال العرب) ولكن قيادة مجلس العمال المعراخية لم تتجند لتطبيقها. وباعتقادنا انه لو تم ذلك في حينه لكان من الممكن تفادي كل هذه الحالات».

□ حكاية شارع □

● بقلم: يوسف فرح ●

■ عندما اشار اليّ ان امرّ، وقد اوقف السيارات القادمة من الاتجاه المعاكس، نظر الي نظرة مستعلية، وبسمة الرضى تعلو شفتيه الغليظتين، وكأنه يقول: «تبهنكوا بهالنعمه»!

ولعل ذلك العامل الشرقي المسكين من عمال مؤسسة الاشغال العامة لا يعرف شيئا عن تاريخ هذا الشارع الممتد من رأس العقبة التي صارت مسغاف، الى دير حنا، ثم الى يمين حتى يتجاوز عيلبون، والى يسار حتى يتجاوز المغار. ورغم كبر سنه فان هذا العامل كما يبدو لم يقرأ ما اصطلح على تسمية الشارع به «شارع الموت»، وأكاد اجزم انه ليس من قراء «الاتحاد»!

ذلك، ان هذا الشارع، ومنذ سوّد الانجليز وجهه قبل اكثر من خمسة واربعين عاما، لم يذق طعم الزفت وجل ما حظي به رقع موسمية، او طبقة دقيقة من الكركار، يحاولون بها تبييض وجه الشارع، لكنها سرعان ما يجرفها «مفراط» مطر، او تشققها وتذروها موجة حر، فيعود الشارع كما كان وقد تخلص من الاجسام الغريبة! وواصلت حوافيه تآكلها وتعميقها، حتى لتكاد السيارات تشعر بالاختناق وهي تقطعه، فتتقطع انفاسها وتبدأ «تقطش».

ويذهب اصحاب الدم الخفيف وهم كثيرون في بلدنا، الى تشبيه هذا الشارع بشهر الصوم الفضيل، من حيث الدروس التي يعلمها كلاهما! فعابره يجب ان يتحلى بالارادة والصبر والحلم والاناة والتسامح، والعطف على الفقراء من اصحاب السيارات العتيقة، حتى ولو ادى الامر الى انفجار «عجل» او إعوجاج «جنط» او انفتال «فرونت»، او اجتثاث «شاصي» من اساسها، مع الاعتذار لمجمع اللغة العربية.

ويشير اهل بلدنا الى انه لم يبق وزير ولا مسؤول في الهستدروت او حزب العمل الا ولامست اطارات سيارته الفولفو ٨٨ وجه الشارع في عهد الانفتاح السعيد الذي نعيشه.

(الليكود ما زال يكتفي بموظف «مكلّم» غير مستقر في مكتب) فمنهم من تبرع للمساجد ببعض السجادات المهترئة التي لفظتها بيوت الله كما تلفظ الشرنقة ما فيها، ومنهم من بذر بطاقات حزب العمل على الاموات قبل الاحياء، وفي كل مرة كان بعض اطفال بلدنا يخرجون رافعين الاعلام (الاسرائيلية طبعا) لاستقبال «الضيف الكبير»، الذي تكلف زيارته اكثر من ثمن الزفت..

ويقال في البلد، ان المتنسبين الجدد لحزب العمل ومن منطلق الحمية الوطنية، قد اشترطوا على المسؤولين في الحزب شرطين لا يمكن التنازل عنهما: تعبيد الشارع، ومشروع الري. اما القضايا الاخرى كالاحتلال والحرب والسلام والدولة الفلسطينية فان رابين «بذكائه» وبيرس «بحكمته» سيتكفلان بحلها على غرار حل اقرث وكفر برعم وطابا..

ويقال انه منذ موافقة المسؤولين على هذين الشرطين، والمتنسبون الجدد يقيمون المكامن لتفتيش كل من تسول له نفسه زيارة البلد، «ويعسعسونه» فان لم تحو جيوبه مشروع الري رد على اعقابه، ولحد الان لم يتمكنوا من القاء القبض على واحد يحمل ذلك «الممنوع»، ومعنى ذلك ان الجماعة بروا بوعدهم، لا بتنفيذ المشروع، بل بحلق شواربهم والامتناع عن زيارة البلد.

والمسؤولون في «العمل» يسايرون جماعتهم كثيرا، اولا من اجل اصواتهم، وثانيا خشية ان يدفع بهم التطرف الوطني والقومي والسياسي الى الارتماء في إحضان عضو الكنيست المعراخي العريق، الذي فاضت عليه العروبة فجأة، فانسلخ - او أوحي اليه ان ينسلخ - كالشهاب، مكونا «حزبا عربيا دمقراطيا»، اسرع بعض مؤسسيه الى اعلان ولائهم لغيره من الاحزاب الصهيونية! وظل هو يصر على ان يكون بيضة القبان في الانتخابات القادمة، فلا تقوم حكومة الا بمرسوم من لدنه، فيحقق المعجزات، وسبحان المعطي الكريم.. ولقد دارت في البلد اشاعة تقول بأن المسؤولين يميلون الى ابقاء الشارع على حاله حرصا على سلامة المواطنين، فلا يأتي من الشوارع جيدة التعبيد سوى الحوادث القاتلة، ومن ناحية اخرى فما زال المسؤول في وزارة المواصلات ينتظر وصول تقارير عن عدد الحوادث التي تقع في هذا الشارع، لكي يقرر ما اذا كان من الضروري اجراء تحسين عليه، وقد علق قائل من اهل بلدنا بجدية تامة: «يعني كم قتيل وجريح لازم يكون شهريا منشان توفي مع سعادته ويأمر بالتصليح!!»

وفيما كانت ماكنة القار تنفث من روحها في الحفر الترابية العميقة في محاولة للترقيع، وعامل دائرة الاشغال الشرقي الهرم يوجه السيارات ويبتسم للسائقين «هاتاه» عليهم، راح اهل البلد يوقعون على عرائض تطالب السلطة بابقاء الشارع على حاله. اذ لقد قرروا اخيرا «قبع» الشارع ونقله، ووضعه (بالطول طبعا) في متحف يقام خصيصا له ولامثاله من الشوارع من مخلفات المملكة المتحدة.

وليعد للحمار الذي استراح طويلا عزّه ومكانته! (سخنين)

اسبوع التراث في مدرسة المطران في الناصرة ـ عودة الى الجذور.. من اجل الحاضر والمستقبل

* عنوان اسبوع هذا العام «شخصيات من بلدي».. عن شخصيات ادبية وثقافية وسياسية أثرت الناصرة فيهم واثروا فيها *

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ تحول اسبوع التراث لهذا العام في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة الى حدث ثقافي ـ اجتماعي ضخم من حيث أصالة موضوعه ومن حيث جذبه الى اوسع الفئات بالاضافة الى اشغاله المدرسة كلها، ادارة ومعلمين وطلابا، في تخطيط البرنامج وتنفيذه.

وقد تحول حفل الافتتاح بعد ظهر الاحد الماضي الى عرس رائع للثقافة والتراث والوحدة العريقة التي تجمع اهل المدينة على اختلاف طوائفها وعائلاتها.

وبحق قال مدير المدرسة الاب اميل شوفاني ان المدرسة تستهدف، بالاضافة، الى تزويد الطلاب بالعلم، ان تبني من الطالب انسانا ذا شخصية سليمة واثقة بالنفس، متفتحة طموحة وجادة. وقال اننا نعود الى التراث لا بكاء على الاطلال وتقوقعا في الماضي بل حتى نكتشف جذورنا واصالتنا ونستمد من عمقنا الحضاري التاريخي زادا للحاضر والمستقبل.

وفي تحية سيادة المطران مكسيموس سلوم كانت الدعوة الصادقة الى وحدة الشعب، على اختلاف طوائفه وعائلاته، في محبة وتعاون وانسجام. وقال ان جوهر الرسالة الدينية هو الدعوة الى المحبة والاخاء.

وفي كلمة بلدية الناصرة التي قدمها عضو ادارة البلدية منعم جرجورة كانت اشادة حارة بالمساهمة التعليمية الضخمة لمدرسة «المطران» وبروح الثقافة والعطاء الاجتماعي التي تميز كل نشاطات هذا المعهد العامر العريق.

وقد تضمنت الامسية الاحتفالية عزفا على المجوز قدمه السيد معين حسين خليلية ورقصة للطلاب والطالبات من تدريب المعلمة نهاوند سلمان واغنيتين للناصرة تأليف وتلحين الاستاذ مارون اشقر وعزف قدمه الاستاذ الياس قسيس، كما تضمن البرنامج عرضا تاريخيا روى مسيرة شعبنا من القرن التاسع عشر الى الآن.

● محاضرات عن الشخصيات المرتبطة بالناصرة

وفي اطار الاسبوع قدمت للطلاب الثانويين المحاضرات التالية: نجيب نصار والصحافة الفلسطينية، قدمها الكاتب محمد علي طه سكرتير اتحاد الكتاب العرب، ميخائيل نعيمة وادبه ـ قدمها الشاعر سالم جبران القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، خليل بيدس رائد القصة القصيرة قدمها الشاعر حنا ابو حنا، الدكتور فارن ومساهمته في خدمة الناصرة قدمها الدكتور نخلة بشارة والسمنار الروسي والثقافة الفلسطينية قدمها الاستاذ عمر محاميد.

وقد قدم الشاعر شكيب جهشان وسالم جبران والدكتور نخلة بشارة ثلاث محاضرات لطلاب الابتدائية ايضا.

● معرض الاعلام

هذا وقد فتش طاقم من المعلمين والطلاب عن الاسماء الخالدة المرتبطة بالناصرة فتم جمع اكثر من ١٣٠ اسما من الكتاب والشعراء والمربين والقضاة والعلماء والاطباء والباحثين والمؤرخين والسياسيين اما من مواليد الناصرة او تعلموا او نشطوا في المدينة، وقام الطلاب بكتابة لوحات كبيرة على كل منها مسيرة حياة واحد من هؤلاء الاعلام.

وقد تجول المئات من اهل الناصرة امام هذه اللوحات التي تعيد الى الذاكرة اسماء خالدة في تاريخ فلسطين والعالم العربي المعاصر.

وعلمنا ان البرنامج الافتتاحي الذي جرى تقديمه يوم الاحد الماضي سوف يقدم مرة اخرى غدا (الجمعة) بعد الظهر حتى يستمتع الجمهور، مرة اخرى بالبرنامج الفني ـ الثقافي الحافل من رقصات ودبكات ومعزوفات واناشيد.

وقد كان هذا الاسبوع الحافل اعمق الاثر في الطلاب والاهالي.

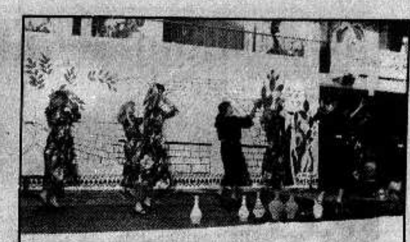


● مدير المدرسة الأب اميل شوفاني يلقي كلمة في اسبوع التراث ●

● منعم جرجورة يلقي كلمة بلدية الناصرة ●

● جوقة مدرسة المطران ●

● سيادة المطران مكسيموس سلوم يتوسط الجمهور في حفل الافتتاح ●

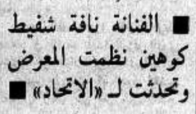


● رقصة عين العذراء، تقدمها طالبات مدرسة المطران ●

«في منتصف الطريق» معرض تشكيلي يهودي عربي







■ الفنانة نافة شفيط كوهين نظمت المعرض وتحدثت لـ «الاتحاد» ■

● في قرية عرعرة ـ المثلث نظم في الشهر الماضي معرض لوحات فنية لرسامين عرب ويهود، يحمل اسم «في منتصف الطريق» او «معرض السلام»، وعرضت اللوحات ايضا في «غبعات حبيبة». جميع هذه الاعمال تعبر عن رغبة صادقة في الوصول الى سلام عادل، وهي ضد الحرب والاحتلال. وراء هذا المعرض تقف الفنانة نافة شفيط كوهين، التي تسكن في بئر السبع، وهي رسامة ونحاتة، تعلمت في معهد الفنون في تل ابيب، وفي قرية الفنانين «عين هود». وعرضت اعمالها في عدة اماكن في البلاد، ففي عام ١٩٧٩ شاركت في معرض في مدينتها بئر السبع، كما عرضت في متحف تل ابيب وبيت الفنانين بحيفا.

تقول عن «معرض السلام»: «كمواطنة وام لاولاد، لا استطيع ان اقف مكتوفة اليدين ازاء مظاهر التطرف السلبية التي يعبر عنها يهود وعرب مسؤولون، ممن يدعون «اما نحن واما هم». هذا شيء مرفوض، فنحن اليهود والعرب نستطيع العيش سوية ولا يمكن ان نسمح لبعض القادة بان يقودونا الى الهاوية. لذلك فقد قررت تنظيم معرض مشترك لفنانين يهود وعرب».













● ثلاثة اعمال للفنانة ●

ابن المعتز
اعالي الجليل

أولئك قومي من أحاديث الأجواد

قيلَ لقيس بن سعد: هل رأيتَ قطُّ أسخى منك؟ قال: نعم، نَزَلنا بالبادية على امرأة، فجاءَ زوجها، فقالت له: نَزَل بنا ضيفان، فجاءَنا بناقة فنَحرها وقال: شأنكم. فلما كان من الغد جاءَ بأخرى فنَحرها وقال: شأنكم.. فقلنا: ما أكلنا من التي نحرتَ البارحة إلا القليل. فقال: إني لا أطعم ضيفاني البائت. فبقينا عنده اياماً والسماءُ تَمطر، وهو يفعل كذلك. فلمّا أردنا الرحيل وضعنا مئة دينار في بيته، وقلنا للمرأة: اعتذري لنا إليه، ومضينا. فلما ارتفعَ النهارُ إذاً برجلٍ يصيح خلفنا: قفوا أيها الركبُ اللئام، أعطيتمونا ثمن قِرانا! ثم انه لحقنا وقال: خذوها وإلا طعنتكم برمحي هذا.. فأخذنا الدنانير وانصرفنا..

المستطرف ـ للأبشيهي

البرازيل ترتجف بردا..

● في البرازيل بلاد الشمس والحر بدأ موسم البرد وضرب البلاد بقسوة. فمنذ اسبوع يرتجف البرازيليون من البرد في حين عرفت ولاية سانتا كاتارينان اسوأ عاصفة ثلجية تشهدها البلاد منذ ٢٠ عاما. وترافق البرد والمطر مع تساقط الثلوج التي كونت غطاء ابيض وصل علوه الى ١٥ سنتيمترا في عدد كبير من مدن المنطقة.

... وموسكو تحترق

وفي عاصمة الاتحاد السوفييتي قيظ لاهب اذ وصلت الحرارة امس الاثنين الى ٣٣ درجة مئوية وهو امر لم تشهده منذ اكثر من قرن. وارتفعت حرارة مياه نهر موسكوفا الى ٢٢ درجة ولجأ السابحون الى ضفافه هربا من الحر.

حتى الشتاء لم يكن قارسا في موسكو هذه السنة اذ لم تهبط الحرارة سوى الى ٢٠ درجة.. تحت الصفر طبعا.

متوسط الحرارة على الارض سيرتفع من ١,٥ الى ٤,٥ درجات في مدى خمسين سنة

● بون ـ و.ص.ف. ـ ورد في تقرير للجنة ابحاث برلمانية عرض على برلمان المانيا الغربية يوم الاثنين الماضي في بون ان متوسط الحرارة على الارض سيزيد من ١,٥ الى ٤,٥ درجات مئوية خلال السنوات الخمسين المقبلة بينما سيرتفع منسوب مياه البحار من ٠,٢ الى ١,٤ متر.

واوضح التقرير ان السبب الرئيسي في هذا التغيير في العوامل الجوية هو الغازات الناجمة عن احتراق المواد القابلة للاشتعال في باطن الارض والتي تلفظها الارض في طبقات الجو.

ودعا وزير البحث العلمي الالماني الغربي هاينز رايزنهوبر الى تنسيق على الصعيد الدولي بشأن المشاكل الناجمة عن تلوث الجو. وجاء في بيان للبرلمان ان خبراء من الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا حضروا جلسة الاستماع الى التقرير في البرلمان.

وقد خصصت المانيا الغربية سنة ١٩٨٨ ميزانية تبلغ ٢٥ مليون مارك (١٤,٧ مليون دولار) للبحث في تغيير العوامل الجوية ونتائجه وكانت الميزانية لهذا الغرض ٣,٥ ملايين مارك (مليوني دولار) سنة ١٩٨٢.

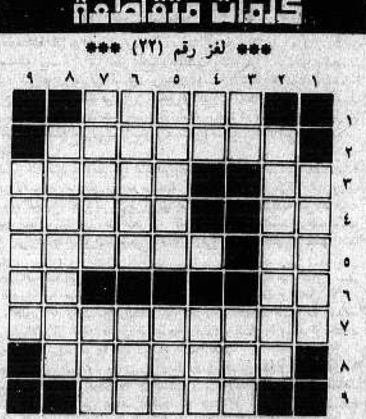
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٦/٩

١٨,٣٠ موجز الاخبار
١٨,٣٢ برنامج الاسرة.
١٩,٠٠ لقاء.
١٩,٣٠ الاخبار العربية.
٢٠,٠٠ البرنامج الرياضي.
٢١,٠٠ الاخبار العبرية.
٢١,٣٥ مسلسل بوليسي.
٢٢,١٠ «شهادة».
٢٣,٢٠ محاكمة ليلية.
٢٣,٤٥ الاخبار الليلية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢) ***



● اعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:
١ ـ من الفواكه
٢ ـ مخيم فلسطيني في الاردن
٣ ـ عملة فلسطينية ـ شدة + صوت الانفجار
٤ ـ للسؤال ـ عاصمة اوروبية
٥ ـ متماثلان ـ حقيقة + من العملات
٦ ـ ضمير متصل ـ متماثلان
٧ ـ صاح + سريع الانكسار + مدينة تونسية
٨ ـ مخيم فلسطيني محتل
٩ ـ شاحنة

عمودي:
١ ـ محله
٢ ـ عاصمة جمهورية سوفييتية
٣ ـ مرض عضال ـ نجح
٤ ـ من الاسماء الخمسة ـ عزما
٥ ـ اذهب + كفل ـ ولع
٦ ـ قرية عربية ـ طلب
٧ ـ للنهي + من العائلات ـ من الطيور
٨ ـ عاصمة جمهورية سوفييتية
٩ ـ حضارة

*** حل لغز رقم (٢١) ***

افقي:
١ ـ ماير فلتر + الصين
٢ ـ حقوق + ملح + هويته + در
٣ ـ بجري + مدت + ميم + رلى
٤ ـ وهيب + اندونيسيا
٥ ـ ما ـ فلاديمير
٦ ـ زم ـ تا + القدس + ز
٧ ـ أأ ـ ابراج + أ
٨ ـ بل ـ وداد + أ
٩ ـ ي ي + ايد ـ أدوسه
١٠ ـ د + دكه ـ هر
١١ ـ قول + ب + سرق ـ زر
١٢ ـ حامة ـ امن ـ ال
١٣ ـ يحي + رمم ـ البغل

عمودي:
١ ـ محمود مرسي + دل + مي
٢ ـ اق + هج ـ يدوم + م
٣ ـ يوري + مزايا + كفاح
٤ ـ رقيب + امال + يهب + س
٥ ـ قلس ـ سهر
٦ ـ لحد + نفنا + و
٧ ـ لهتد + لا + بدى
٨ ـ روم + او + ارادة
٩ ـ أي + ين + ألد + دو ـ أنا
١٠ ـ لم + ي ي + ق + جلسر
١١ ـ صهر + سم + دار + هـ هـ
١٢ ـ يدلي + يس ـ غاز
١٣ ـ نرى + ارز ـ كرر + ل ل

المئات من مواطني حيفا يتظاهرون ضد تلوث البيئة



● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر، امس (الاربعاء) المئات من مواطني حيفا في مركز «الهدار» في المدينة احتجاجا على ارتفاع نسبة تلوث البيئة في منطقة حيفا.

وكان المتظاهرون، الذين لبوا دعوة حركة «مواطنون ضد تلوث البيئة» واتحاد مهاجري الولايات المتحدة وكندا، تجمعوا في شارع ـ رصيف نوردو ومن هناك انطلقوا في مسيرة حاشدة الى «بيت هكرنوت» في مركز «الهدار».

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب البلدية والحكومة بالعمل على تقليل نسبة التلوث في اجواء المدينة. وتطالب شركة الكهرباء بالامتناع عن اقامة محطة طاقة تشغل بالفحم. ويبرز من بين هذه الشعارات «تلوث الجو يدمر المدينة» و «لا لمحطة طاقة اضافية» و «محطة طاقة بدون مصاف سم للسكان» و «لا يوجد شيء اغلى من صحتنا».

وخطب في المتظاهرين عدد من الخطباء برز بينهم البروفسور اهروني من التخنيون ود. بيكر وغيرهما. فأكدوا على ضرورة خفض نسبة التلوث في الجو في منطقة حيفا.

رئيس مجلس طمرة المحلي الى الوزير نافون:

كل الجماهير العربية ترى ان السلام يقوم على اساس «دولتان للشعبين»

● التمييز العنصري هو السبب في النقص في الخدمات التعليمية والتربوية في قرانا ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وزير المعارف السيد اسحق نافون بزيارة الى طمرة، امس الاول الثلاثاء، زار خلالها مدرسة الزهراء والمدرسة الثانوية والمجلس المحلي، ثم عقد لقاء مع رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي في المركز الجماهيري في القرية.

وقد عرض رئيس المجلس القضايا الملحة والضرورية والنواقص المتواجدة في القرية، والازمة المالية التي يعاني منها مجلس طمرة المحلي وقال: «ان سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومة ضد المواطنين العرب في اسرائيل وخاصة في الميزانيات تؤدي الى هذا النقص في المدارس وسائر المؤسسات التربوية والشبابية في القرية وجميع القرى والمدن العربية» واضاف: «ان الجماهير العربية كلها تؤمن بأن السلام الحقيقي والعادل يتطلب الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.»

اما السيد اسحق نافون فقد اعترف بأن هناك نواقص عديدة في الوسط العربي ويجب العمل من اجل سدها. ووافق وبعد اصرار من رئيس المجلس على توسيع مدرسة ابو رمان الابتدائية من مساحة ٣٥٠ مترا مربعا الى ١٢٥٠ مترا وتأثيث بعض المدارس.

رياضة

●يحررها: اسعد تلحمي●

غدا افتتاح بطولة الامم الاوروبية الثامنة

●تفتتح مساء غد الجمعة (التاسعة والربع بالتوقيت المحلي) في مدينة ديسلدورف في المانيا الاتحادية بطولة الامم الاوروبية الثامنة بمباراة بين المنتخب الالماني المضيف وبين منتخب ايطاليا.

وتتضمن البطولة الثامنة ١٥ مباراة ونجومها ثمانية وزعوا على مجموعتين الاولى وتضم المانيا الاتحادية وايطاليا واسبانيا والدنمارك بينما تضم المجموعة الثانية منتخبات الاتحاد السوفييتي وهولندا وايرلندا وانجلترا.

وتحظى هذه البطولة باهتمام كبير من جانب العالم الكروي لانها بمثابة بطولة مركزة لا تتضمن مباراة ضعيفة واحدة او من جانب واحد كما هي الحال في مسابقة كأس العالم التي تضم ٢٤ منتخبا وتتفاوت مستويات المنتخبات المشاركة فيها تفاوتا كبيرا.

ومن المتوقع ان يبث التلفزيون الاردني والاسرائيلي وقائع معظم المباريات.

مباريات الاسبوع الثالث في جولة الاختبار

●تجري بعد غد السبت في ملعب كريات اتا في حيفا مباريات الاسبوع الثالث في جولة الاختبار للصعود الى الدرجة الثالثة ـ المنطقة الشمالية حيث تلعب ثلاثة فرق عربية سجلت حتى الان نتائج رائعة.

وبامكان فريق مكابي طرعان تحقيق الارتقاء غدا في حالة فوزه على كرميئل وبدون الاعتماد على نتائج الفرق الاخرى. كما ان نصرا لكل من دير حنا وكفر كنا على كريات حاييم وبيت اليعزر يعني الصعود شبه النهائي لكل من الفريقين الى الدرجة الثانية.

وفي منطقة المركز يلعب فريق مكابي كفر قاسم مباراته الثالثة امام بيتار كفارسابا وهدف الفريق القسماوي تحقيق اول نصر في جولة الاختبار بعد نتيجتي التعادل في المباراتين السابقتين.

ماجر ـ اول عربي في الدوري الايطالي

●روما ـ «كونا» ـ ضم دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الايطالية اعتبارا من امس الاول، الثلاثاء وبعد اكثر من ثمانين عاما، اول لاعب كرة قدم عربي هو الجزائري رابح ماجر الذي ابرم عقدا مع فريق اينترنا سيونالي، اعرق الفرق في ايطاليا ومقره مدينة ميلانو.

وتبلغ قيمة العقد الاجمالية ٢٫٥ مليون جنيه استرليني يتقاضى بموجبه ماجر مرتبا سنويا مقداره ٢٦٠ الف جنيه استرليني ولمدة ثلاثة اعوام.

١٠٠ الف دولار ـ حجم التبرعات لمكابي طمرة

●مئة الف دولار ـ حجم التبرعات لفريق مكابي طمرة في الحفل الساهر الذي احيته ادارة الفريق مساء امس الاول، الثلاثاء في منتزه الاندلس بحضور حوالي ٧٠٠ شخص.

تخللت الحفل تحية رئيس مجلس طمرة المحلي السيد عباس حجازي وتبرعه بمبلغ خمسين الف شيكل هذا اضافة الى الاسراع في بناء استاد عصري في القرية قد تصل تكاليفه الى مليون ونصف مليون دولار.

كما تبرعت شركة «الهرم» للبناء بمبلغ اربعين الف شيكل وتبرع عدد من الحضور بتذاكر سفر الى عدد من اللاعبين وباطقم ملابس رياضية للفريق. (التفاصيل في العدد القادم من «الاسبوع الرياضي»)

بعد غد

هبوعيل طبريا ـ منتخب الشمال

●تنظم صحيفة «كول هعيمق فهجليل» عصر بعد غد السبت مباراة ودية بين هبوعيل طبريا الصاعد الى الدرجة الممتازة وبين منتخب نجوم الشمال وذلك لتتويج «لاعب الموسم» في الشمال.

ويشارك في منتخب الشمال عدد من النجوم العرب وفي مقدمتهم زاهي ارملي وعزمي نصار وسعيد هام. وتجري المباراة في الساعة الخامسة وعلى ملعب طبريا.

شارلي بيطون، حول بيان وزارة الزراعة:

الحكومة تسلب المزارعين العرب الارض والماء، معا!

«لم ار جملة واحدة في تقرير الوزير عن دعم الزراعة العربية»* فقام الوزير بتصليح الامر بتقديم اطنان من المديح للمزارعين العرب دون ان يخصهم بشيء من برنامج وزارته

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ عرض وزير الزراعة يوم الاثنين الماضي على الكنيست بيانا عن عمل وزارته. وقد شارك النائب شارلي بيطون في نقاش البيان باسم كتلة الجبهة فطرح مشاكل المزارعين العرب مستهلا نقاشه بالاشارة الى ان حكومة اسرائيل قد صادرت من المزارعين العرب في سهل البطوف (١٥٠٠) دونم أرض من اجل تنفيذ مشروع المياه القطري فيها لكنها تمنع عن بعض المزارعين مياه الري رغم ان المشروع القطري يمر في اراضيهم.

كذلك تساءل النائب بيطون عن سبب قيام وزارة الزراعة ببناء بركة تصريف لمياه الامطار الكثيرة التي تهطل في سهل البطوف وقال: ان بيان وزير الزراعة يشير تحت العنوان «الارض والمياه» الى ان الكيبوتسات والقرى اليهودية» تستهلك ٥٠٪ من مياه الري، ثم تحت الاسم «القرى اليهودية» يشير الى انها تستهلك ٣٢٪ من مياه الري وهكذا فان المزارعين في الوسط اليهودي يحصلون على ٨٢٪ من مياه الري، بينما المزارعون العرب يحصلون على ٥٪ فقط. وهكذا فان الحكومة تسلب الجماهير العربية الارض والمياه معا.

وحول «ميزانية التطوير» التي يشير اليها الوزير في بيانه قال النائب بيطون: لم ار جملة واحدة او على الاصح شاقلا واحدا لصالح الاقتصاد الزراعي وتطوره في الوسط العربي.

وطرح بيطون ايضا قضية الاضرار التي تصيب فرع الزراعة نتيجة للكوارث الطبيعية مشيرا الى انعدام الجمعيات التعاونية للمزارعين العرب، التي تقوم بحماية ومساعدة المزارعين المتضررين. وقال: انني اطلب ردا من الوزير عن سبب عدم التعامل مع المزارعين العرب في اسرائيل كما هو الحال مع المزارعين اليهود؟

وقد تطرق بيطون في هذا المجال الى اقتراح عضو الكنيست مئير كوهين افيدوف، والذي طرحه من على منصة الكنيست قبل ان يدلي وزير الزراعة ببيانه فقال: واذا لم يكن كل هذا كافيا (يقصد التمييز ضد المزارعين العرب) فها هو عضو الكنيست افيدوف يقدم اقتراح قانون شخصي ويسعى الى نقل ملكية اراضي الدولة من جسم حكومي وهو «دائرة اراضي اسرائيل» الى جسم ليس للدولة ولا لمؤسساتها وهو «صندوق اراضي اسرائيل». واضاف: ان رغبة عضو الكنيست افيدوف (الليكود) هي ان يسد بشكل مطلق الطريق امام المواطنين العرب لاستعمال اراضي الدولة. وهذه الرغبة جعلته يفقد كل حس، حتى تجاهل وجود الدولة ومؤسساتها. لكن اسقاط اقتراح القانون هذا عن جدول اعمال الكنيست لا يلغي التهديد الذي تشكله اقتراحات مشابهة تنمو على ارضية السياسة التي تتجاهل الجماهير العربية ومشاكلها اليومية الحياتية.

وقد تملق وزير الزراعة كثيرا للمزارعين العرب في اثناء رده على النقاط التي طرحها امامه النائب بيطون، وقال عنهم «مجتهدون وناضجون جدا» ولذلك فهم «يحظون من قبله بامتيازات وتعاطف ومساعدة خاصة»(!؟) موصيا بمواصلة التعامل معهم على هذا النحو لانهم «يجلبون الفائدة على انفسهم وعلى عملهم وكذلك الفخر لدولتهم»!

اما عن قضية النقص في مياه الري والتي يعاني منها المزارعون العرب وخصوصا في منطقة سهل البطوف فقد قال الوزير: لقد شرحت المشكلة للمزارعين، ولأسفي الشديد ليس بمقدوري قانونيا ان اعطي لاحد كما يستحقه كاملا من المياه، في حين انني قلصت من الجميع ١٠٪ من المستحق. لكني قمت بعمل آخر فقد زدت كمية المياه فقط للزراعة المعدة للتصدير وذلك فقط في الوسط العربي وليس في الوسط اليهودي وقد كانت هذه الطريق الوحيدة لزيادة المياه لهم (يقصد المزارعين العرب). ان وزارة الزراعة تعطي المياه لزراعة التصدير فقط وليس لزراعة السوق المحلي، لان الاخير «مليء وشبعان»!

وعن خزانات المياه في سهل البطوف قال الوزير ان «المشكلة الرئيسية هناك هي صعوبة تنظيم المزارعين، حيث يجب تركيز الاراضي والجهود».

واضاف: دولة اسرائيل لم تبن اي خزان لاي احد في المجال الزراعي. فالقرى اليهودية تبني الخزانات والدولة تقوم بمساعدتها وليس العكس. لذا فان تنظمت في سهل البطوف مجموعة من المزارعين وارادت بناء خزان لها فانني سأساعدها، وقد قلت لهم (لمزارعي البطوف) ذلك مرارا.

وبهذا الرد أوضح الوزير استعداده التام لتقديم مساعدات كلامية بالاطنان للعرب دون ان يقدم شيئا فعليا في برنامج وزارته لدعمهم.

هذا هو الوقت لان تكون كل العائلات عائلة واحدة والطوائف طائفة واحدة

*** سالم جبران: يوحدنا ويجمعنا جرح واحد وامل واحد ومستقبل واحد * توفيق ابو احمد: لتكف الحركة «التقدمية» والحركة المتاجرة بالدين عن التحريض على القوى الوطنية**

●الناصرة من مكتب «الاتحاد» ـ ازاء المحاولات الخطيرة التي يقوم بها المتاجرون بالدين وبالوطنية للعودة بنا الى حالة التشرذم والتمزق التي فسخت صفوفنا قبل عشرات السنين، هناك حاجة ملحة اليوم ان يأتي رد كل الواعين والشرفاء من شعبنا، وهم الاكثرية الاكثر من ساحقة، باوسع وحدة صف تجعل من كل العائلات عائلة واحدة ومن كل الطوائف طائفة واحدة ـ هكذا هتف الشاعر سالم جبران، عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي اقامته الجبهة في الحي الشرقي في الناصرة بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لعدوان حزيران المشؤوم.

وقال سالم جبران ـ ان ما يوحدنا ويجمعنا هو اننا شركاء في جرح واحد وامل واحد ومستقبل واحد وعلينا ان نعمق المناعة الوطنية بين جماهير شعبنا ضد اية محاولة لتمزيق وحدته.

وكان قد افتتح الاجتماع وترأسه المهندس دخيل حامد، رئيس نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، فاشاد بالوقفة البطولية للشعب الفلسطيني «الذي لم يركع رغم مضي ٢١ عاما من الاضطهاد الاحتلالي البشع والقمع الاذلالي انما ازداد صمودا ومقاومة حتى فجر زلزال الانتفاضة».

ثم كانت الكلمة للمحامي توفيق ابو احمد، احد قادة اللجنة النصراوية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، فتكلم عن مشاهداته لبعض جوانب الصمود والانتفاضة وما يميزها من بطولات خارقة وتنظيم رائع. وعن اهمية الدعم الذي تقدمه جماهيرنا هنا الى الاهل في المناطق المحتلة، خصوصا ذلك الدعم المنظم الذي يعرف عنوان ارساله. وهاجم اولئك الذين يقومون بحملات جمع التبرعات والاغذية بشكل انفصالي ولا يعرف مصيرها.

وتطرق المحامي ابو احمد الى الوضع السياسي بين الجماهير العربية في اسرائيل فاكد على اهمية وحدة الصف الوطنية في هذه الظروف بالذات. وقال ان السلطة لا تفرق بيننا في ظلمها وعسفها. وضرب مثلا ما يتعرض له نجل كامل الظاهر (من «الحركة التقدمية») ورفاقه المتهمون بالقاء حجر على سيارة في شارع الناصرة ـ تسيرت عيليت بينما هم كانوا يتصيدون العصافير.

وقد اوقفتهم المحكمة الى حين المحاكمة. ووجهت لهم النيابة تهمة حسب بند خطير يوصل الحكم الى ٢٠ عاما. وقال في مثل هذه الاوضاع لا افهم كيف يواصل هؤلاء بث الاحترابات وكيف يقوم المتاجرون بالدين و «الحركة التقدمية» بالتفرغ للتحريض على القوى الوطنية الشريفة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واضاف: ان الاوان لان يكف هؤلاء عن اساليبهم. فالجبهة هي الاطار الوطني المخلص والذي اثبت قدرته وصحة طريقه الوطني.

وكانت الكلمة الختامية لسالم جبران فقدم استعراضا شاملا للاوضاع السياسية عبر فيه عن التفاؤل الكبير بحتمية الانتصار لقوى التحرر في العالم، بما فيها حركة التحرر الفلسطينية.

وتكلم عن مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل وصحة طريقها بقيادة الحزب الشيوعي وسعيه المظفر لتحقيق وحدة الصف الوطنية لجماهيرنا. وقال: لهذا فاننا نفهم لماذا تشن السلطة حملتها المسعورة على حزبنا وجبهتنا. ولكن غير المفهوم والمقبول هو هذا الهجوم الارعن الذي يقوم به اولئك المتسترون بالوطنية وبالدين وتطاولهم على التاريخ الوطني المشرف لهذا الحزب وهذه الجبهة ضاربين عرض الحائط بوحدة الصف الوطنية ومنجزاتها.

وقال: نحن لا نفهم ذلك الا كاداة لمساعدة السلطة في تحقيق ما تريد. فالهجوم على رئيس بلدية الناصرة ابن هذا الحي (الشرقي)، الذي لم يولد رئيسا انما نشأ وتربى على حب شعبه والتفاني في خدمته، هو هجوم لخدمة السلطة. وكذلك الامر بالنسبة لاميل حبيبي وتوفيق طوبي وغيرهما. والذين يفعلون ذلك باسم الدين هم بعيدون عن الدين بعد السماء عن الارض.

نحن شعب الشيخ عز الدين القسام الذي يرى في الاسلام اولا وقبل كل شيء دين جهاد ضد المستعمر ونجح في قيادة الكفاح بشعب من كل الطوائف. وهو صاحب القول المأثور: «الدين لله والوطن للجميع». ان ما نرفضه هو التلاعب بالمشاعر الدينية من اجل اهداف سياسية. الدين الاسلامي اسهم في الحضارة العربية واللغة العربية. وتراثه ليس ذلك الذي يقوله حزب «الاخوان المسلمين»، الذي هو حزب سياسي رجعي، انما ذلك الذي ابرزه عز الدين القسام. وقد سبق وقال النبي العربي الكريم ان افضل الجهاد هو كلمة حق امام سلطان جائر. وكل عمرنا، نحن الشيوعيين، احترمنا المتدينين الحقيقيين الذين اختاروا طريق النضال الوطني الصحيح.

● تتمات من الصفحة الاولى ●

الانتفاضة دخلت شهرها السابع..

من اساليبها.

وقد بلغ عدد شهداء الانتفاضة، ثمن الحرية وميلاد الدولة الفلسطينية الحتمي، ٢٥٥ شهيدا وشهيدة (القائمة الكاملة بأسماء الشهداء، سننشرها في عدد غد الجمعة)، وهذا اضافة الى الوف الجرحى والوف اخرى من المعتقلين.

● احداث يوم امس ●

هذا وكان سقط، امس الاربعاء، شهيدان آخران هما الشاب عبد الله خالد مبارك خلف (٢٥ عاما) الذي افادت المعلومات المتوفرة لدينا (ولم نتمكن من التحقق الدقيق من صحتها) كان اصيب بقنبلة غاز في ظهره وطارده الجنود في بلدة ابو ديس وضربوه بقسوة. وقد سقط، امس، في مستشفى المقاصد في القدس بنوبة قلبية. وعلى اثر ذلك القيت مساء امس زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في القدس.

واستشهد الشاب الثاني حسين جمعة ابو جلالة (٢٠ عاما من مخيم جباليا) في مستشفى تل هشومير، الليلة الماضية، متأثرا بالكسور والجراح البالغة التي اصيب بها، جراء الضرب المبرح.

وكان الشاب تعرض للضرب، يوم الاثنين الماضي، خلال الاشتباكات وعمليات القمع الاحتلالية في مخيم جباليا. فأصيب بكسور في الساقين والساعد الايسر وبجراح قطعية في مختلف انحاء الجسم وبارتجاج في المخ.

ونقل من عيادة الوكالة الى مستشفى «الشفاء» وبعد ٢٤ ساعة، وبالتحديد مساء امس، نقل الى مستشفى «تل هشومير» حيث فارق الحياة بعد دقائق. وكان في حالة غيبوبة طيلة الوقت.

هذا وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، العديد من الاشتباكات مع قوات الجيش والمظاهرات. وشنت قوات الاحتلال حملات قمع واعتقالات واسعة وداهمت العديد من المدارس والقت قنابل الغاز داخلها، مما ادى الى اصابة العشرات (بينهم طالبات في سن ٦ ـ ١٢ عاما) بالاغماء، واصيب عدد من المواطنين، بينهم طفلة (٥ سنوات) بكسور مختلفة.

وفيما يلي ابرز احداث المناطق المحتلة، امس:

● منطقة رام الله ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة البيرة لليوم الثاني وتشن حملات تفتيش ومداهمة المنازل واعتقال عشرات الشبان، وذلك عقب محاولة اغتيال رئيس بلدية البيرة المعين، حسان الطويل اثناء توجهه لمبنى بلدية البيرة.

وتقوم قوات الاحتلال بوضع الحواجز العسكرية على مداخل مدينة البيرة الرئيسية وتمنع سيارات القدس ـ نابلس من دخول المنطقة.

ووقعت امس، مظاهرات واشتباكات في مدينة رام الله تركزت في البلدة القديمة وشارع المعاهد والدوار والسوق التجاري قمعتها قوات الاحتلال بالقوة.

واغلقت قوات الاحتلال قرية بيت عور التحتا وجمعت الاهالي وانهالت على العديد منهم بالضرب عقب القاء زجاجة حارقة الليلة الماضية.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة الماضية العديد من منازل قرية المزرعة الشرقية واجبرت الاهالي على ازالة الشعارات. وشوهدت، امس، عشرات الاعلام الفلسطينية ترفرف على اعمدة الكهرباء في القرية وذلك ردا على المداهمات واستفزاز الاهالي الليلة الماضية.

وفي قرية سنجل حاصرت قوات الاحتلال القرية ونادت عبر مكبرات الصوت جميع شبان القرية الذين تتراوح اعمارهم من ١٤ ـ ١٧ عاما للتجمع في ساحة القرية واجبرتهم على ازالة الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية وقامت بعدها بمداهمة المنازل وعاثت الخراب فيها.

وفي مدينة جنين وقعت اشتباكات متفرقة في المدينة تركزت في حي المراح.

● منطقة بيت لحم ●

داهم امس، موظفو الضريبة برفقة قوات الاحتلال العديد من المحلات التجارية في شارع المدبسة وشارع المنارة في مدينة بيت لحم وصادرت بعض محتويات هذه المحلات بحجة عدم دفع الضرائب.

وكان قد هاجم الشبان الليلة الماضية مركز الشرطة في بيت لحم ورشقوه بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى تحطيم احدى سيارات الشرطة فقامت قوات الاحتلال على الفور بملاحقة الشبان في ازقة المدينة.

وانطلقت امس، مظاهرة طلابية حاشدة في مدرسة بيت ساحور رشقت خلالها سيارة الضريبة بالحجارة احتجاجا على مداهمة المحلات التجارية من قبل موظفي الضريبة وقوات الاحتلال خلال الايام الثلاثة الاخيرة بحجة عدم دفع الضريبة واحتجاز عدد من التجار افرج عنهم في وقت لاحق بعد ان اجبروهم على دفع غرامة مالية باهظة وهم عيسى ابو الزلف وكمال ابو سعره وتوما عطاالله والياس عطاالله. واحتجاز سيارات عدد منهم كما جرى مع كمال توفيق ابو سعدى ومصادرة النقود الموجودة في محلات الياس بشارة مسعد واخيه جورج مسعد.

وقامت قوات الاحتلال بتفريق المظاهرة واطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز واعتقلت الطالب عماد ناجي بنورة.

هذا وتقوم قوات الاحتلال باستفزاز اهالي مدينة بيت ساحور يوميا ومصادرة بطاقات هويات المارين في الشارع.

وردا على ممارسات قوات الاحتلال وموظفي الضريبة قام تجار مدينة بيت ساحور امس بالاعتصام بعد الظهر في كنيسة الروم.

واقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية على منزل المواطن اسحق ميخائيل عواد في بيت ساحور الذي يشرف على منطقة المدارس في المدينة.

ووقعت اشتباكات في قريتي بتير وبيت تعمر وحطم المتظاهرون في قرية تعمر زجاج سيارة مستوطن كانت متجهة الى قرية تقوع.

هذا وناشد اهل المعتقل ابو احمد ابو سرور من مخيم عايدة كل الهيئات والمؤسسات الانسانية للتدخل والافراج عن ابنهم ابو احمد المصاب بالتهابات حادة في العامود الفقري جراء اعتقاله فترة طويلة في زنزانة انفرادية قبل تحويله للاعتقال الاداري في النقب.

● منطقة الخليل ●

وقعت امس اشتباكات في العديد من احياء مدينة الخليل تركزت في منطقة عين سارة وشارع فيصل بالقرب من مدرسة «عين خير الدين» ومنطقة الجامعة وشارع ابو غنام وشارع السلام.

واعتصمت امس، مئات النساء داخل مبنى الصليب الاحمر في الخليل احتجاجا على الاعتقالات العشوائية وزجهم في المعتقلات التي تفتقر للشروط الدنيا للحقوق الانسانية وطالبن بالافراج الفوري عن المعتقلين المرضى وطلاب المدارس وتوجهن الى الصليب الاحمر في القدس الا ان قوات الاحتلال منعتهن من السفر واوقفتهن في منطقة راس الجورة في الخليل واجرت تحقيقا مع بعضهن.

واعلنت قوات الاحتلال فجر امس عن قريتي سعير والشيوخ منطقة عسكرية مغلقة حتى ساعات الظهر بحجة التحقيق في ظروف استشهاد الشاب مصطفى احمد عودة الحلايقة، قامت خلالها قوات الاحتلال بمداهمة العديد من منازل قرية سعير واعتقال عدد من الشبان عرف منهم خليل الشلالدة (٢٥ عاما) ومحمد موسى الهايلة (١٧ عاما) وجهاد حسن الشلالدة واحتجزت بطاقات هوية المواطنين سالم الشلالدة ويونس كريم بحجة عدم وجود ابنائها المطلوبين للاعتقال. ووقعت اشتباكات متفرقة في عدة مناطق في بلدة دورا.

ورفع الحصار العسكري عن قرية اذنا المفروض منذ اثنين وعشرين يوما وافاد الاهالي ان دائرة التنظيم قد سلمت اوامر بالهدم لـ (١١٤) منزلا في القرية.

ورشق المتظاهرون في قرية بيت امر السيارات الاسرائيلية ودورية عسكرية بالحجارة بالقرب من مدرسة بيت امر الثانوية. وبالقرب من مسجد القرية قامت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز بكثافة والعيارات النارية والمطاطية واعتقال العديد من الشبان. واعتدت قوات الاحتلال صباح امس على المواطن نصري جميل ابو ماريا (٤٠ عاما) بعد رفضه ازالة العلم الفلسطيني المرفوع على مئذنة جامع القرية وحطموا زجاج سيارته.

وشنت قوات الاحتلال الليلة الماضية حملات اعتقال في صفوف طلاب المدارس في مدينة حلحول والخليل وبني نعيم عرف منهم في حلحول: ايمن مشعل (١٧ عاما) وكريم محمد مشعل (١٦ عاما) وعصام ابو عصبة (١٧ عاما) وغسان محمد عمران (١٧ عاما) وطارق البيراوي (١٦ عاما) ورائد بدر يوسف (١٥ عاما). وفي بني نعيم: رائد المناصرة وعبد الرحمن المناصرة. وفي الخليل: محمود عبد الفتاح الفوراني (١٤ عاما) بعد اعتقال شقيقه خالد (٢٤ عاما) في وقت سابق.

● منطقة نابلس ●

□ بيت فوريك □

ووقعت الاصابات التالية خلال الاشتباكات في بيت فوريك: علي عبد علي (١٩ عاما) ـ رصاصة في الصدر، وحالته خطيرة وزهرية ابراهيم موسى يوسف (١٦ عاما) ـ رصاصة في اليد اليمنى ومحمود احمد عبد الله صالح (٢١ عاما) ـ رصاصة في القدم اليمنى.

اصابات نتيجة الاعتداء بالضرب: جمال حسان فرفك (٢٣ عاما) ـ هراوات على الرأس وابراهيم عارف ابراهيم (٢٦ عاما) ـ هراوات على جميع انحاء الجسم ومجدي محمود عيسى نصاصرة (٣٠ عاما) ـ هراوات على الرأس ومحمد عوض محمد (١٩ عاما) ـ هراوات على الرأس وزهير سليمان خطاطبة (٢١ عاما) ـ هراوات على الرأس وفوريك احمد حسن (١٨ عاما) ـ ورامي عدنان عبد الهادي (٥ أعوام) ـ اختناق من الغاز ونقل جميع المصابين الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وفي مخيم بلاطة اصيب الشاب رمضان محمد عبد الرحمن حنين (٢٣ عاما) برصاصة في القدم اليسرى ونقل الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج.

● قطاع غزة ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر تجول مشدد على مخيم جباليا بشكل لم يسبق له مثيل. وكان المخيم شهد منذ السابعة مساء امس الاول وحتى ساعة متأخرة من الليل، اشتباكات عنيفة في بلوكات ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢. واصيب خلالها ٩ مواطنين عولجوا في عيادة الوكالة. وكسر اهالي المخيم حظر التجول وقاموا بمسيرات عنيفة وضخمة اتجهت نحو منزل الشهيد استعدادا للجنازة.

ومنعت قوات الاحتلال، امس، اطباء وممرضي وموظفي الوكالة من دخول المخيم. واغلقت، بالبراميل الاسمنتية، المداخل الغربية لستة شوارع في بلوك ٢ في مخيم جباليا، علما بان المداخل الشرقية لهذه الشوارع كانت مغلقة بتلال رملية وضعتها جرافات الاحتلال.

وفي مدينة غزة داهمت قوات الاحتلال المدرسة الابتدائية في حي الدرج وامطرتها بقنابل الغاز، مما ادى الى اصابة ١٦ طالبة (أعمار ٦ ـ ١٢ عاما). وفي ساعات الظهر وقعت اشتباكات في حي الرمال في غزة اصيب خلالها الشاب حازم سالم اليازجي (٢٧ عاما) بكدمات شديدة في الرأس. ونقل الى مستشفى «الشفاء» وهو في حالة غيبوبة.

وكان حي النصر ـ الشيخ رضوان شهد، صباحا، اشتباكات اصيب خلالها الطفل رامي منير زقوت (٩١ سنوات) بكدمات شديدة في مفصل الرجل اليمنى وبخدوش في اليدين.

والقيت قنبلة غاز على احد المنازل في شارع الثلاثيني. فأصيبت بها خليل عرفة (١٧ عاما) بحالة اختناق ونقلت الى المستشفى وهي في غيبوبة تامة.

وعلم ان الطفلة سوسو محمد صالح (٥ سنوات) من مخيم جباليا اصيبت بكسر في عظمة الساعد الايسر.

واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة على مداخل مخيم الشاطىء، استهدفت الطلاب والطالبات الذين كانوا يتظاهرون.

وداهم الجنود مدرسة رفح الاعدادية «د» وداهموا غرفة المدير والمعلمين واعتدوا عليهم بالضرب. كما داهموا مدرسة رفح الاعدادية «ج» فخرج الطلاب من غرفهم واشتبكوا مع الجنود، الذين بدأوا يطلقون النار والغاز. وسرعان ما هرع الاهالي (في منطقة الشابورة) واضطروا الجنود الى الانسحاب.

كذلك وقعت اشتباكات متفرقة في مخيمي المغازي والبريج. وأصيب الشاب عبده ابراهيم حمدان (١٤ عاما ـ من مخيم البريج) بكسر في مفصل اليد اليسرى ويعاني من آلام شديدة في البطن والرأس. واصيبت رسمية محمد البلعاوي (٤٥ عاما ـ الشاطىء) بكسر في أضلاع القفص الصدري.

وبلغ عدد الاصابات في قطاع غزة، يوم امس، ٤٧ اصابة.

مؤتمر القمة العربية الطارئة يختتم

وخاصة الامريكي يستمد قوة من الانتفاضة والانتفاضة تستمد دعم استمراريتها من العمل الدولي. لذلك مبادرة شولتس يجب ان تستمر»!! الا انه اكد استعداد الاردن في جميع الاحوال لقبول ما سيعتمده القادة العرب بالاجماع. وقال انه «ليس لدى الاردن هدف سوى تحرير الاراضي الفلسطينية للشعب الفلسطيني حتى يقرر مصيره، وان الاردن لن يتبنى موقفا مختلفا حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وبعدها جرت مداخلات من قبل المسؤولين العرب شارك فيها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والملك فهد والرئيس السوري، حافظ الاسد، والرئيس اللبناني، امين الجميل والملك حسن الثاني والرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، الا انه لم تتسرب معلومات عن مضمون الكلمات التي القوها.

وفي اعقاب اختتام جلسة العمل المغلقة التي استمرت زهاء خمس ساعات عقد امين عام جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، مؤتمرا صحفيا بصفته الناطق الرسمي باسم القمة، اعلن فيه ان جدول الاعمال اقتصر على نقطة واحدة هي «الانتفاضة». ووصف القليبي اجواء المؤتمر بان الحوار مفتوح وصريح وودي واخوي لدرجة ان جميع الزعماء، طالبوا بان تعقد مؤتمرات القمة بصورة منتظمة.

واضاف القليبي ان القادة العرب استمعوا الى موقف م.ت.ف. من ياسر عرفات، واشار الى ان موقف المنظمة يتلخص في نقاط اساسية واضحة.

واكد القليبي ان قمة الجزائر غير العادية عقدت من اجل الدعم المعنوي والسياسي والدبلوماسي للانتفاضة وذلك من خلال وضع خطة تحرك وعمل سياسي واعلامي. واضاف ان حالة الحرب ما زالت مستمرة مع اسرائيل وهذا يستوجب استمرار المساعدات التي خصصت لذلك طالما ان اسرائيل هي التي ترفض كل عروض السلام.

وبعد حفل العشاء الذي اقامه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بدأت جلسة العمل الثانية المغلقة التي انتهت في ساعات متأخرة من الليلة الماضية.

هذا وقد تواصلت في وقت سابق من يوم امس، اللقاءات الجانبية الثنائية والثلاثية، اذ عقدت عدة اجتماعات بينها اجتماع بين الرؤساء حافظ الاسد ومعمر القذافي والشاذلي بن جديد بحضور كبار مساعديهم. كما جرى اجتماع اخر بين القذافي وعرفات، وبين زين العابدين بن علي والقذافي، وبين عرفات والملك فهد، وبين عرفات وامين الجميل.

ومن جهة اخرى اكد مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، بسام ابو شريف، ـ لراديو «مونت كارلو» انه سيتم لاحقا اجتماع بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يجري خلاله متابعة الحوار السوري ـ الفلسطيني الذي كان قد بدأ في دمشق.

كما ذكر مصدر فلسطيني اخر للاذاعة ذاتها ان المنظمة لن ترفض الصيغة المقدمة من قبل سوريا والتي تنص على ان يشارك العرب في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار وفد عربي مشترك يضم في عداده م.ت.ف.

وكان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، قد اكد في الكلمة التي افتتح فيها اعمال مؤتمر القمة في ساعات متأخرة من مساء امس الاول، ان انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد عجلت بانتاج فكرة عقد مؤتمر دولي مسؤول تحت اشراف الامم المتحدة بكامل صلاحياته تشارك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وتشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع جميع الاطراف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد الذي اختاره الشعب الفلسطيني «ولا داعي للتأكيد ان هدف هذا المؤتمر هو تسوية النزاع تسوية سلمية شاملة تكفل استرداد الاراضي العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية بما يضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واشار بن جديد الى ان الانتفاضة تعتبر منعطفا تاريخيا حاسما في مسيرة القضية الفلسطينية وتطورا جذريا في اساليب المقاومة المتواصلة منذ اكثر من نصف قرن والتغييرات الناتجة عن الانتفاضة فلسطينيا وعربيا وعالميا وتأثيرها في المعطيات السياسية «تجعلنا نواجه وضعا جديدا يتطلب تعاوننا». وقال: «واذا كانت اسرائيل تتمتع بالدعم السياسي او المالي ويشجعها على الاستمرار في التوسع والضم والهيمنة وانتهاك حرمات سيادة الدول العربية فان القضية الفلسطينية تعاني خلافات بعثرت الطاقات وانعكست سلبيا على امكانيات الصمود والمقاومة». واضاف: «وها هي الانتفاضة، نفس جديد للثورة الفلسطينية، تؤكد للعالم اجمع لماذا تمسك الشعب الفلسطيني بشخصيته الوطنية والتصميم على استرجاع حقوقه المغتصبة وتفضح للرأي العام ان خداع الاحتلال لم يتوقف عن تضليل الضمير العالمي وبذلك تكون الانتفاضة ايذانا بضرورة توحيد الرؤية والمنهج وانهاء عهد بعثرة الجهود اذا كنا مصممين حقا على ان لا نخلف موعدنا مع المصير المشترك».

واضاف بن جديد ان انتفاضة المناطق المحتلة هي امتحان حضارة واختبار مصير فاما ان تنتصر فتتضمن انبعاث امتنا واما ان تنكسر فيدب الوهن في اوصال الامة العربية ولذلك فان ضمان استمرار الانتفاضة ليس واجبا فحسب، بل انه تامين لمستقبل العرب والتصدي للاخطار التي تهدد الاجيال القادمة فلتوحد كلمتنا بروح الانتفاضة ولترسم لنا معالم الطريق.

واشار الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، في كلمته الى ان الرأي العام العالمي اصبح اليوم مقتنعا بان ثورة الحجارة ليست مجرد غضبة ناتجة عن ظروف اقتصادية واجتماعية خانقة ـ ولا هو رد فعل على اوضاع ادارية جائرة انما هي تعبير عن موقف ميدني شجاع من الاحتلال الاسرائيلي وتصميم على مقاومته بكل قوة. وقال ان الانتفاضة اكدت زيف ما يدعيه حكام اسرائيل من عدم وجود مشكلة فلسطينية وعدم وجود اي رابطة تجمع بين ابناء فلسطين في الداخل والخارج.

اما رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس مالي، موسى تراوري، فقد دان في كلمته سياسة القمع الوحشية التي يتبعها حكام اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وأكد تأييد المنظمة المطلق لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة لنيل حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة.

واكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في كلمته ان المؤتمر يشكل بحد ذاته دفعا سياسيا وماديا ومعنويا كبيرا لنضال الشعب الفلسطيني. واضاف ان وحدة الصف العربي واجماعه على دعم الانتفاضة يعتبر مؤشرا قويا على دول العالم وقواها. كما يعزز نضال الشعب الفلسطيني ويعزز ارادته ويبعث الثقة والامل في نفوس جماهير الامة العربية. واشار الى ان تطور الانتفاضة وتطور الموقف الدولي منها يعتمد الى حد كبير على ما سينتج عن القمة غير العادية.

ومن جهة اخرى تخصص وسائل الاعلام العالمية حيزا كبيرا لتغطية سير اعمال مؤتمر القمة العربية غير العادية وابعادها. فقد اكد معلق التلفزيون النمساوي ان هذه التظاهرة سياسية للتضامن العربي مع الانتفاضة.

وشددت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية في تعليق لها على اهمية ان يتجاوز القادة العرب خلافاتهم في سبيل مجابهة التحدي الاسرائيلي ـ الامريكي وتصفية الاحتلال.

اما في اسرائيل فقد اثار نجاح القمة العربية غير العادية، المكرسة لدعم الانتفاضة واتخاذ موقف عربي موحد تجاه مشاريع التسوية السلمية في الشرق الاوسط غضب حكام اسرائيل الذين شنوا ضده حملة اعلامية معادية، اذ رأى وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اجتماع قادة الدول العربية في الجزائر سيكون مناسبة لـ «قمة جديدة في الخطابة العربية وستشكل من دون شك عائقا جديدا في طريق السلام»، بينما امل رئيس الحكومة، اسحاق شمير، «ان تمنى قمة الجزائر العربية بالفشل»!!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٩ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

ارادها المعراخ لعبة «زقيطة» فواجهه النائب الجبهوي بالحقيقة:

المطلوب الآن استخلاص العبر من فشل شولتس

* الهجوم على رئيس الحكومة صحيح. فهو معاد للسلام. ولكن ما الفرق بين لاءات المعراخ ولاءات شمير ؟! * لن يكون سلام الا باقامة فلسطين، الى جانب اسرائيل *

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول (الثلاثاء ـ الاربعاء) وحين لم يكن في قاااعة الكنيست سوى ٩ أعضاء، كنيست وقف عضو الكنيست المعراخي ميخا حريش، بعد ان اطمأن الى وجود اكثرية لحزبه، وطرح للبحث تأييد سياسة وزير الخارجية، شمعون بيرس (زعيم المعراخ) ازاء مشروع شولتس او «مشروع السلام الامريكي»، كما أسماه.

وقد وقف النائب الجبهوي توفيق طوبي فارضا جوا جديا على البحث (كي لا يقتصر الامر على «لعبة زقيطة» بين المعراخ والليكود) فأعرب عن تأييده لهجوم حريش على رئيس الحكومة، شمير، المعادي للسلام وقال «ولكنك لم تقل بهذا ما الذي يجب عمله لدفع قضية السلام وللعمل على تغيير الوضع القائم الذي افترض انك قلق من استمراره فلهذا تعلقت «بالمبادرة الامريكية للسلام». ان على اصحاب هذه المبادرة وكذلك على كل من يؤيدها ويتعلق بها ان يفهموا انه لن تكون نتائج لاية مبادرة او مشروع يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره ولاقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. وكل مشروع لا يعتمد على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وفقا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، ولا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وشريكا في مباحثات السلام من خلال المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف، لن يقدم السلام ولن يحققه».

واضاف مواصلا توجيه الكلام للنائب حريش: ان السؤال ليس ما يقوله شولتس وما لا يقوله. فانت عضو الكنيست حريش تمثل نصف الحكومة. ماذا لديك لتقول اليوم عن التطور الذي نشهده الآن؟ فشولتس لم يكن ليحرك قدما ويهرول مرة مرتين وثلاثا واربعا الى المنطقة لولا انتفاضة الشعب الفلسطيني. وانتم في حزب «العمل» ما زلتم تتجاهلون ضرورة تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني. اني اسمع اليوم انغاما جديدة حتى في داخلكم، وانا اقدر ذلك. لكنكم ما زلتم بعيدين عن استخلاص كامل العبر من فشلكم في الماضي ومن فشل شولتس حتى اليوم بخطته هذه التي تتجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه الاساسية لاقامة دولته المستقلة. وانكم لا تستخلصون العبر مدة عشرين عاما وحتى اربعين اي منذ صدور قرار الامم المتحدة على ضرورة تجسيد حقوق الشعبين لتقرير مصيرهما. فكيف يمكن الحديث عن سلام مع لاءاتكم الاربع اللاتي تواصلون التشبث بها وهي لا للانسحاب من حدود العام ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للمؤتمر الدولي الفعال بمشاركة الجانب الفلسطيني الممثل بـ م.ت.ف. وما كل هذا الهجوم على شمير! فبلاءاتكم هذه تقفون سوية مع الليكود على القاعدة المشتركة نفسها والاجماع القومي اياه.

وحذر النائب طوبي المعراخ من استمرار مواقفه الحالية التي لن تساعد على انقاذ الشعب والدولة من المخاطر الصعبة القائمة والتي تزداد خطورة مع استمرار الوضع الحالي في ظل التهديد بنشوب حرب جديدة.

هذا وقدمت كتلة الجبهة في نهاية النقاش اقتراح تلخيص يدعو الكنيست الى رفض مشروع شولتس «لانه غير قادر على احلال السلام»، ويؤكد على ان الطريق للسلام العادل والثابت في الشرق الاوسط هي بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف وممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. كما يؤكد اقتراح التلخيص على ان قيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة وكذلك الاعتراف المتبادل الذي ينعكس باحترام استقلالية وامن كل من اسرائيل وفلسطين التي ستقوم والدول العربية هي الشروط لضمان سلام عادل وثابت.

وقد اسقطت الكنيست اقتراح التلخيص الذي قدمته الجبهة وكذلك الذي قدمه النائب عبد الوهاب دراوشة باسم حزبه الجديد، وبالمقابل اقرت اقتراح التلخيص الذي قدّمه النائب ميخا حريش.

خسائر الفنادق بين ١٠٠ الى ١٥٠ مليون دولار

● تل ابيب ـ اعرب رئيس اتحاد الفنادق في اسرائيل عن خيبة امله من الجالية اليهودية العالمية التي على حد قوله «فقدت ثقتها باسرائيل». جاء ذلك في الرسالة التي بعثها الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قبل سفره الى الولايات المتحدة، وحثه فيها للعمل على اقناع يهود الولايات المتحدة بزيارة اسرائيل.

وتشير الاحصائيات التي اجريت مؤخرا ان خسائر الفنادق بسبب انخفاض عدد السياح القادمين الى اسرائيل جراء استمرار الانتفاضة الفلسطينية، تتراوح بين ١٠٠ مليون الى ١٥٠ مليون دولار.

وفي محاولة لانقاذ الفنادق من هذه الازمة، تجري محاولات لتشجيع السياحة المحلية والاقامة في الفنادق وذلك عن طريق اجراء تخفيضات حادة على اسعار الاقامة فيها، إلا ان الدلائل تشير الى فشل هذه الطريقة حتى الان حيث حدث انخفاض بنسبة ٢٠٪.

● عمال مصانع محركات بيت شيمش في مظاهرتهم، امس، امام مكتب وزارة المالية احتجاجا على المماطلة في اعطائهم حقوقهم ومنع اغلاق مصنعهم. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

«المبادرة» الاسلامية تدعو الى التصدي لمؤامرة هدم مسجد النصر في حيفا

* هناك اتفاقية وقع عليها ثلاثة من «الوجهاء المسلمين» مقابل ٣٠ الف دولار * جمعية المبادرة تدعو الى معركة مجددة لاستعادة مقبرة الاستقلال *

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية اجتماعا لها لخصت فيه الحملة الشعبية التي قامت بها في شهر رمضان لتنظيف المقبرة الاسلامية في حيفا وشاركت فيها الجماهير العربية في حيفا على مختلف طوائفها رمزاً للتمسك بالمقدسات العربية ودفاعا عن الوجود التاريخي العربي في المدينة.

وقد افتتح الاجتماع وادارة الاستاذ فتحي فوراني فقدم تقييما لهذه الحملة الشعبية التي تجلت فيها وحدة ابناء الشعب الواحد في الدفاع عن المقدسات العربية. وقدم باسم «جمعية المبادرة» الشكر والامتنان لبلدية الناصرة على ما قدمته من ادوات العمل والمعدات التي ساهمت في تنفيذ الحملة على الوجه الافضل. كما قدم شكر الجمعية لبلدية حيفا وجمعية تطوير الحليصة وجميع العناصر الشريفة على ما قدموه من مواد ومعدات ومجهودات في سبيل انجاح الحملة.

كما قدم الاستاذ فوراني بيانا عن الاستعدادات والترتيبات لمشروع المخيم الصيفي المشترك للهيئات المختلفة الذي سيتم تنفيذه على مرحلتين: المخيم الاول ـ (مخيم عز الدين القسام) من ٣ الى ١٩٨٨/٧/٢١. والمخيم الثاني ـ (مخيم «حطين») من ١ الى ١٩٨٨/٨/١٩. وسيستوعب المخيمان اكثر من الف مشترك من اطفال وطلاب المدينة (٥٠٠ مشترك لكل مخيم) وسيكونان حافلين بالبرامج التثقيفية والترفيهية والتربوية الهادفة من رحلات وزيارة متاحف واماكن اثرية وتاريخية ونزهات في احضان الطبيعة ورسم ورياضة واشغال وسباحة.. الخ.

وتطرق الاستاذ فوراني في ختام بيانه الى آخر التطورات المتعلقة بموضوع الاوقاف والمقدسات في المدينة مشيرا الى ما يحاك ضدها من مخططات تصفوية. كذلك تحدث عن «لجنة الاربعين» للقرى العربية المهددة بالاقتلاع وضرورة التضامن معها والوقوف الى جانب اهلها في نضالهم من اجل البقاء والتطور.

وبعد تقديم البيان جرى نقاش حيوي شارك فيه جميع اعضاء الهيئة الادارية حول اولويات العمل في معركة الدفاع عن الاوقاف والمقدسات. واشار المتناقشون الى موضوع «مقبرة الاستقلال» التي دمرت بتاريخ ١٩٨١/٦/٦ بموافقة «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال «بفتوى» اسلامية صادرة عن احد القضاة المسلمين. كما نوقش موضوع المؤامرة التي تحاك في الخفاء لتدمير مسجد النصر التاريخي بموجب اتفاقية وقع عليها ثلاثة من «الوجهاء المسلمين» دفع لهم مبلغ ٣٠,٠٠٠ دولار مقابل التوقيع على هذه الصفقة.

وبعد تلخيص النقاش تم انتخاب الامانة العامة الجديدة واللجنة المالية ولجنة المخيم الصيفي وصدر عن الاجتماع القرارات التالية:

١ ـ متابعة موضوع مقبرة الاستقلال وتشديد النضال الشعبي من اجل الغاء الاتفاقية التي دمرت المقبرة بموجبها سيما وان مشروع السكن الموهوم لم يخرج الى حيز التنفيذ. كذلك مطالبة «هيئة المتولين» والقاضي الشرعي بالاضطلاع بمسؤولياتهم لتنظيف المقبرة وتسييجها وصيانتها بما يليق بها كمكان له حرمته وقدسيته.

٢ ـ مواصلة النضال الشعبي للتصدي لمؤامرة تدمير مسجد النصر التاريخي والكشف عن الوجوه الاسلامية التي وقعت على الاتفاقية التصفوية ومصير المبالغ الدولارية التي دفعت على حساب هذه الاتفاقية. كذلك استنفار ابناء شعبنا في جميع انحاء البلاد لمقاومة هذا المخطط والمشاركة في الاعداد لحملة قطرية لترميم هذا المعلم الاسلامي ذي الاهمية التاريخية والقومية والمحافظة على وجودنا الحضاري في مدينة حيفا.

٣ ـ التضامن مع «لجنة الاربعين» في معركتها من اجل انتزاع حقوقها وتكثيف الضغط لارغام السلطات المسؤولة على الاعتراف بهذه القرى والمجمعات العربية وبحقها في التطور والحياة الحرة الكريمة في ارض الآباء والاجداد.

بعد غد، السبت

المهرجان الاحتجاجي المنطقي في البعنة ودير الاسد

● دير الاسد ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تحتضن القريتان الشقيقتان، البعنة ودير الاسد، يوم السبت بعد غد، في الساعة الخامسة بعد الظهر، المهرجان المنطقي الاحتجاجي الذي بادرت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا، تضامنا مع الاهل المنتفضين على الاحتلال وإستنكارا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية وجرائمه.

وفي إطار التحضيرات الجارية في الفروع لانجاح المهرجان، عقدت جبهة دير الاسد التقدمية، يوم أمس الاول الثلاثاء، إجتماعا خاصا في المركز الثقافي في القرية. وقدم يحيى ذباح عضو سكرتارية الجبهة في دير الاسد بيانا عن الاستعدادات الجارية في القرية لاستضافة المهرجان المنطقي الكبير.

وبعد النقاش أجمع الحاضرون على ما يلي: ضرورة بذل كل الجهود والتجند الفعال لانجاح المهرجان المنطقي، كما أعلن الحاضرون عن تضامنهم مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني الباسل من أجل التحرر والاستقلال وإقامة دولته المستقلة الى جانب إسرائيل. واستنكر الاجتماع موجة المصادرة الجديدة لبعض الاراضي والقسائم في منطقة «الماحوز» في دير الاسد بحجة فتح شارع جديد.

اللجنة الوزارية تقرر اقامة طاقم مقلص من اداريي المستشفيات لبحث ازمة الجهاز الصحي

● الاضرابات والتشويشات في العمل مستمرة في جميع المستشفيات المستدروتية والحكومية ● اللجنة الوزارية تجتمع اليوم مع ممثلي الممرضات ومستخدمي المستشفيات وعمال المختبرات ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ قررت اللجنة الوزارية الخاصة لبحث ازمة الجهاز الصحي في اجتماعها مع مديري المستشفيات الحكومية والمستدروتية، امس الاربعاء، اقامة طاقم مقلص من اداريي المستشفيات الحكومية والمستدروتية لبحث الازمة وتقديم الاقتراحات بشأن السبل الواجب اتخاذها لانهائها.

ويتألف الطاقم المقلص من ٤ من اداريي المستشفيات الحكومية و ٤ من اداريي المستشفيات المستدروتية. ومن المتوقع ان يقدم الطاقم اقتراحاته بشأن ازمة الجهاز الصحي خلال الايام القريبة القادمة الى اللجنة الوزارية.

وقال رئيس «كوبات حوليم» حول اقامة الطاقم المقلص للبحث في الازمة انه «حتى الآن لا توجد اية دلائل تشير لحل الازمة لكنني اعتقد اننا نسير في الطريق الصحيح المطلوب بهذا المجال».

وكان القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قد هاجم الاطباء واتهمهم بالمسؤولية «لعدم ايجاد حل لازمة الجهاز الصحي» مساويا اياهم بباقي الاطراف ـ وخصوصا وزارة المالية!

ومن المتوقع ان تجتمع، اليوم الخميس، اللجنة الوزارية مع ممثلي الممرضات ومستخدمي المستشفيات وعمال المختبرات لبحث مطالبهم في تحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

ومن جهة اخرى يواصل الاطباء تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل. وستكون العيادات الخارجية، اليوم، مغلقة امام المرضى في جميع المستشفيات المستدروتية والحكومية. كما ستغلق غرف العمليات امام المرضى في المستشفيات المستدروتية ولن تجرى اية عملية بسبب اضراب الاطباء.

المحكمة تنظر، غدا، في امر الاعتقال الاداري ضد طالب عربي من اللد

●حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تنظر المحكمة المركزية في حيفا، غدا الجمعة، في امر الاعتقال الاداري الذي اصدره وزير «الامن» يوم ٦/٣ بحق المواطن محمد برغال (٣٤ عاما من اللد) بحيث يسري مفعوله ابتداء من ٦/٤ ولمدة ستة اشهر.

وكانت قوة من الشرطة اعتقلت محمد برغال يوم ٦/٣ بموجب امر الاعتقال الاداري ساري المفعول ضده والصادر عن وزير «الامن» منذ يوم ٨٨/٤/٢٢ ولمدة ستة اشهر.

وافاد محامي المواطن برغال، المحامي فكتور منصور، في حديث مع «الاتحاد»، امس، ان موكله يقبع في سجن الجلمة وان اقدام وزارة «الامن» على اصدار امر اعتقال اداري جديد ضد برغال قبل اربعة اشهر منذ انتهاء مفعول الامر الاول انما جاء لضمان استمرار منع برغال من مواصلة تحصيله الدراسي في الجامعة.

ويذكر ان محمد برغال هو من نشيطي حركة «ابناء البلد».

ومن جهة اخرى، حكمت محكمة الصلح في بيتح تكفا، يوم الاثنين الاخير، على شقيق محمد برغال، مراد (٢٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ونصف الشهر (منذ اعتقاله في ٢٣ نيسان) وذلك بموجب الصفقة التي تم التوصل اليها بين محاميته تمار بيلغ، من جمعية حقوق المواطن، وبين ممثلي الادعاء.

وذكرت المحامية بيلغ، في حديث لـ «الاتحاد»، ان الصفقة المذكورة تم التوصل اليها بعد ان وافق ممثلو الادعاء على محو بندين من لائحة الاتهام ـ هما البندان اللذان يقومان على اساس «قانون منع الارهاب» ـ

وكانت الشرطة القت القبض على مراد برغال في ٢٣ نيسان الماضي بعد وصوله الى زيارة اهله في البلاد قادما من الولايات المتحدة حيث يعيش ويدرس هناك منذ سبع سنوات.

وفور اعتقاله قدمت الشرطة ضده لائحة اتهام تضمنت اتهامه بتوزيع منشورات بين تلاميذ مدرسة الرملة ـ اللد الشاملة تدعو الى التمرد. وقد حصل ممثلو الادعاء على موافقة المستشار القضائي للحكومة اللازمة ـ بموجب القانون للسماح بتقديم لائحة اتهام على اساس التهمة المذكورة اعلاه. ولكنه فيما بعد، عدلت الشرطة لائحة الاتهام بان ضمت اليها بندي اتهام على اساس «قانون منع الارهاب» وهما: «حيازة منشورات دعائية لمنظمة ارهابية» و «نشر اقوال تأييد وتشجيع لمنظمة ارهابية».

انهيار سقف بيت في عكا القديمة

* صاحب البيت يطلب من البلدية ايواءه فيرد عليه رئيس البلدية بعصبية وصراخ.. كاشفا الاصرار على مخطط ترحيل عرب عكا * بضغط مجلس لجان الاحياء يعد بايجاد حل موقت!! *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ « كنا في البيت نشرب القهوة أنا وبعض الجارات اللاتي دعوتهن لمساعدتي لتفريغ البيت من الاثاث تحضيرا لرشقه بمناسبة عيد الاضحى المبارك وفجأة سقط حجر، فأصبنا بالذهول، بعد لحظات سقط حجر آخر، فانتقلنا الى الغرفة المجاورة، سمعنا طقطقة مرعبة وما هي إلا لحظات حتى سقط السقف كليا على ما في الغرفة من أثاث».

هكذا وصفت زوجة السيد أحمد أسعد أحمد، من عكا والدموع تنهمر من عينيها، سقوط سقف البيت يوم امس الاول الثلاثاء. وبأعجوبة لم تقع إصابات، حيث كان الجميع في البيت، القائم في حي المعاليق في عمارة رقم (٥٤/١٠) ويسكنون فيه منذ (٣٦) عاما. وأصبح البيت يشكل خطرا على البيوت المجاورة والمارة، فالجدران ايلة للسقوط والشقوق فيها مخيفة.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة ومنعت أصحاب البيت من البقاء فيه.

وحال سماع الخبر هرع الى المكان رمزي خوري عضو بلدية عكا الجبهوي، وحاول الاتصال بالبلدية، إلا أن أحدا لم يرد، وكانت الساعة الثانية عشرة ظهرا.

هذا ولاحظ مراسلنا ان الزقاق المؤدي الى العمارة كله خطر اذ تتساقط الحجارة من العقدة مما يشكل خطرا على المارة وخاصة الاولاد الذين يتواجدون بكثرة. وقال الاهالي أنهم إتصلوا بالبلدية لكي تصلح العقدة إلا أن لا حياة لمن تنادي.

وعقد مجلس لجان الاحياء في عكا والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة إجتماعا خاصا للتدارس في كيفية تصعيد المعركة من أجل حل قضية السكن الحادة في عكا. وقرر دعوة جمهور الاهالي لحضور جلسة البلدية يوم الاحد القادم، خلال البحث في موضوع أزمة السكن الحادة للمواطنين العرب في مدينة عكا القديمة. ولكي يشكلوا ضغطا على البلدية من أجل إيجاد حل لأزمتهم.

وبعد إصرار شديد من قبل عضو بلدية عكا الجبهوي رمزي خوري، إضطر رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، الى الاجتماع مع وفد من مجلس لجان الاحياء لبحث المشكلة يوم امس. وحاول رئيس البلدية التهرب من الاجتماع مع الوفد بحجة أنه مشغول!

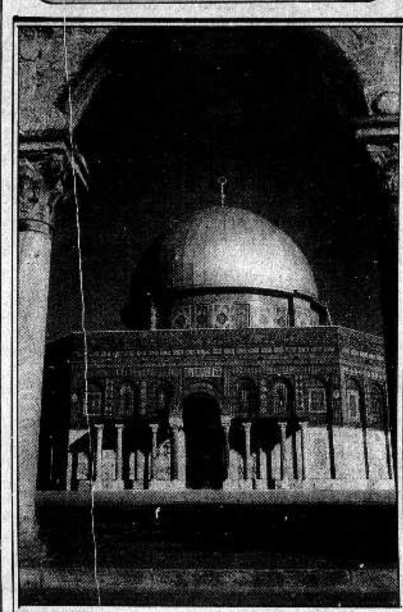
وتحدث وفد لجان الاحياء، فطالب عمر بغدادي، أحد أصحاب البيوت التي تضررت جراء الانهيار، رئيس البلدية بايجاد بيت لعائلته المكونة من ستة أنفار يعيشون بدون مأوى. وتحدث رئيس مجلس لجان الاحياء، فخري بشتاوي، عن أزمة السكن غير الانسانية وطالب رئيس البلدية بايجاد حل. وما كان من رئيس البلدية إلا أن رد بشكل هستيري قائلا: «البيت ملك خاص وليس ملك الدولة وهذا شيء لا يعنيني ولتذهب هذه العائلات وتكسر رؤوسها!» وجرت مشادة كلامية بين رئيس مجلس لجان الاحياء ورئيس البلدية، عندما سأل رئيس المجلس رئيس البلدية: أين وعودك التي كنت تنثرها عشية الانتخابات وتؤكد أنك ستحل المشكلة؟ فرد رئيس البلدية مؤكدا أنه إتفق مع الدولة على حل المشكلة ببناء ألف وحدة سكن لعرب عكا في منطقة الطنطور قرب المكر. الامر الذي يرفضه أهالي عكا العرب لانه يعني ترحيلهم عن مدينتهم. وطفق رئيس البلدية يتكلم عن إنجازاته لعرب عكا وأكد أنه يعمل فوق طاقته من أجل تحسين ظروف المواطنين العرب السكنية. فسأله رئيس مجلس لجان الاحياء، أين الانجازات التي تتباهى بها؟ فرد رئيس البلدية بعصبية: انك تعمل في السياسة وأنا أعمل من أجل مصلحة المدينة!

وبعد جدال حاد بين الوفد ورئيس البلدية وعد الاخير بالعمل على إيجاد بيوت مؤقتة للعائلتين الى حين حل المشكلة.

حاول حض جنديين على اغتيال سريد والوني

● كفار سابا ـ حاول يوسي لونتس (٦٦) عاما، من مدينة كفار سابا، إغراء جنديين صعدا معه في سيارته «ترمب» ودفعهما لاغتيال عضوي الكنيست يوسي سريد وشولميت الوني، لانه لا يوافق على ارائهما.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها المحامية روت داڤيد، يوم أمس الاول، الى محكمة الصلح في تل أبيب أن المتهم حاول في عام (٨٦) إقامة علاقة مع الجنديين من أجل تنفيذ جريمة. وأكد لهما أنه سيهتم بايجاد مكان لاخفائهما بعد تنفيذ المهمة. وأضافت المحامية أن المتهم أعطى للجنديين بطاقات خاصة ليستطيعا الاتصال به متى ارادا، فيما لو قررا التعاون معه. وجاء في لائحة الاتهام أيضا ان الجنديين أخبرا الشرطة بالمحاولة. وقام أحد أفراد الشرطة بالاتصال مع المتهم عارضا نفسه على انه احد الجنديين فاستمر المتهم في التحدث عن فكرته.



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستضيف المركز الثقافي البلدي غدا الجمعة «معرض الفن الاسلامي» المنظم من قبل اليونسكو.

وسيفتتح المعرض في الساعة الثامنة مساء وسيبقى مفتوحا لغاية يوم الجمعة ٨٨/٦/١٧ من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة مساء ما عدا يوم الاحد.

هذا وسيعكس المعرض تطور الفن الاسلامي في العصور المختلفة.

قطاع البطوف يتخطى هدفه في جمع اشتراكات «الاتحاد»

* يضع هدفا جديدا (١٤٠٠ اشتراك) * الاستعداد لانجاح المظاهرة القطاعية في عرابة، غدا *

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تستعد قرى البطوف للمشاركة في المظاهرة القطاعية التي دعت اليها الجبهات الدمقراطية في القطاع والتي ستقام غدا الجمعة (٨٨/٦/١٠) في قرية عرابة وذلك دعما لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في انتفاضته الشجاعة ضد الاحتلال ومن اجل احقاق حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

هذا وقد بحثت لجنة القطاع الحزبية في اجتماعها يوم الثلاثاء (٨٨/٦/٧) اخر الاستعدادات لانجاح المظاهرة اضافة الى بحث امور اخرى مثل حملة جمع اشتراكات «الاتحاد». وقد تبين من البيان الذي قدمه احمد حاج، مدير مكتب «الاتحاد» في البطوف ان القطاع قد تجاوز هدفه المنطقي حيث وصل الى (١٢٥٠) اشتراكا.

وبهذه المناسبة حيى عمر سعدي، سكرتير قطاع البطوف، الفروع السباقة في تجاوز هدفها وخاصة فرعي سخنين وعيلبون داعيا الفروع الى الاستمرار في نشاطها بجمع الاشتراكات لـ «الاتحاد». وقد تقرر رفع الهدف الى ان يصل الى (١٤٠٠) اشتراك اي بزيادة (١٥٠) اشتراكا وذلك على شرف مهرجان «الاتحاد» القطاعي الذي تقرر ان يقام بتاريخ ٨٨/٨/٦.

كذلك بحثت لجنة القطاع الاستعدادات في الفروع لمؤتمر المنطقة ولمعركة الانتخابات القادمة والتي ستكون من اهم المعارك الانتخابية التي تأتي في ظل الظروف المصيرية التي تمر بها المنطقة وقضية شعبنا العربي الفلسطيني. وقد اتخذت اللجنة في هذه الامور عدة قرارات والخاصة بتنظيم وتفعيل العمل في جميع فروع القطاع.

عائلة عربية من يافا لا تزال مشردة بعد قيام «عميدار» بطردها من منزلها واغلاقه

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ مضى اكثر من شهر على تشريد عائلة نغناغية المكونة من (٥) انفار اصغرهم عمره شهر واحد بعد ان طردتهم شركة «عميدار» بمساندة الشرطة من منزل كانت قد رممته في حي العجمي في يافا واغلقته لتمنع العائلة من دخوله ثانية.

وحين توجه رب العائلة، حسن النغناغية، الى المسؤولين في شركة «حلاميش» المختصة بقضايا السكان في تل ابيب لكي تساعده في ايجاد منزل يأوي فيه عائلته لم يجد من يصغي اليه بحجة انه لا يحمل هوية اسرائيلية وحينما حصل رب العائلة على هوية اسرائيلية تجاهله المسؤولون اطلاقا.

عائلة بن ربيعة التي هدمت السلطات بيتها في حيفا تطالب بتعويضات ٢٠ الف شيكل

● محامي العائلة : دائرة اراضي اسرائيل تجاوزت القانون وهدمت بيوتا لا تخص الشخص الذي صدر ضده امر الاخلاء ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان يقدم المحامي يونيل غولدبيرغ، الذي يرافع في قضية هدم بيت محمد منيزل بن ربيعة في منطقة «شيمن» في حيفا، اليوم الخميس، دعوى الى المحكمة ضد دائرة اراضي اسرائيل يطالبها فيها بدفع كل الخسائر المادية التي لحقت بعائلة موكله جراء هدم البيت الاسبوع الماضي والتي تقدر بعشرين الف شيكل جديد.

وقال المحامي غولدبيرغ، في حديث مع مراسل «الاتحاد» في حيفا امس، ان امر الاخلاء، الذي نفذت دائرة اراضي اسرائيل بموجبه عملية الهدم بحراسة قوات كبيرة من البوليس «وحرس الحدود»، صدر في العام ١٩٨٢. وهو قرار اعلامي اكثر من كونه امرا يلزم التنفيذ. وهو يخص المواطن محمد منيزل وحده بينما جرى هدم بيوت ثلاث عائلات اخرى تعيش في المنطقة منذ العام ١٩٤٥ بشكل موسمي. كما ان قرار المحكمة ذلك لا يسري على ابناء محمد منيزل الذين كانوا يعيشون في براكيات خاصة جرى هدمها ايضا.

واكد المحامي ان دائرة اراضي اسرائيل تجاوزت القانون عندما هدمت البراكيات التي لا تخص عائلة محمد منيزل بن ربيعة.

وقال غولدبيرغ ان المحكمة عقدت يوم الاثنين الماضي جلسة لها قررت فيها تمديد امر منع الاخلاء لمدة خمسة ايام اخرى. وعلى هذا الاساس سمح لعائلة منيزل باعادة اقامة بيت لها على الارض التي كانت تقوم عليها البراكيات سابقا.

واضاف المحامي قائلا : ان موظفي دائرة اراضي اسرائيل بانها تعتزم خلال اليومين القادمين، اعادة جميع الاثاث والحاجيات الشخصية التي كانت قد اخلتها من البيت المهدوم على متن ثلاث شاحنات الى جهة لاتزال مجهولة. وقال : ان اعادة هذه الاشياء الى اصحابها يدعم مطالبتنا بالحصول على تعويضات للعائلات المتضررة جراء الهدم والاخلاء.